مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 2 شباط 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- بن غفير يستفز الأسرى وقد يجر قطاع غزة إلى التصعيد

- إطلاق القذيفة من غزة باتجاه سديروت لها علاقة مباشرة مع ما يحدث بالسجون

- الحكومة تطلب تأجيل ردها على إخلاء الخان الأحمر لمدة 4 شهور

- تشاد تفتح سفارة في تل أبيب

- نتنياهو لا يكون دقيقا في رده عندما يلتقي مع الإعلام الأجنبي حول قضايا محلية

- نتنياهو: لوزير الأمن السابق غانتس عشيقة وهناك فيديو يوثق ذلك

معاريف:

- غضب في الجنوب بعد إطلاق قذيفة على سديروت والائتلاف الحكومي يطالب برد عسكري عنيف

- الحكومة تطلب من المحكمة العليا تأجيل قرارها لإخلاء الخان الأحمر لمدة 4 شهور

- نتنياهو لا ينفي ولا يؤكد قيام إسرائيل بقصف مصنع للسلاح في أصفهان

- افتتاح سفارة تشاد بتل أبيب اليوم

يديعوت احرونوت:

- خطة لتمكين عشرات آلاف الإسرائيليين من الحصول على السلاح

- الحكومة تطلب مرة أخرى تأجيل إخلاء الخان الأحمر

- نتنياهو يزور فرنسا اليوم ويلتقي الرئيس الفرنسي

- المراسل العسكري يوسي يهوشوع: تحدي السجون والتعامل مع الأسرى حساس للغاية لأنهم يوحدون غزة والضفة

تايمز أوف اسرائيل:

. رئيس تشاد يجتمع مع نتنياهو ورئيس الموساد قبل افتتاح السفارة

. الولايات المتحدة تضغط على عباس بشأن خطة لتعزيز انتشار السلطة الفلسطينية الأمني في شمال الضفة الغربية

. معركة خلافة عباس قد تتسبب في "انهيار" السلطة الفلسطينية

.السودان يتجه إلى التطبيع مع إسرائيل – تقارير

* * *

عين على العدو الخميس 2-2-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **إذاعة جيش العدو** :الإعلان عن مقتل "شمعون معطوف" الذي أصيب بجروح خطيرة في عملية إلعاد قبل حوالي 9 أشهر متأثرا بجراحه.
- **المتحدث باسم جيش العدو**" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 17 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة، كما تعرضت لإطلاق نار في منطقة نابلس، وفي جنين تعرضت نقطة عسكرية لإطلاق نار وهناك أضرار دون وقوع إصابات."
- **موقع القناة 7** :وقع وزير المالية "بتسلئيل سموتريتش" على اقتطاع مضاعف قدره 100 مليون شيكل من أموال عائدات الضراب الخاصة بالسلطة الفلسطينية بدلاً عن الأموال التي تحولها

السلطة لعائلات الأسرى ومنفذي العمليات (200 ألف شيكل إضافية ستذهب كتعويضات لعائلات قتلى العمليات).

- **حدشوت بتاخون سدي :**ملخص عمليات إطلاق الصواريخ من غزة منذ الليلة:
–الساعة 17:25 || إطلاق صاروخ واحد باتجاه "سديروت" وتم اعتراضه بنجاح من قبل القبة الحديدية.
–الساعة 02:38 || إطلاق صاروخ آخر نحو "سديروت"، ونتيجة خلل فيه، انفصل لجزئين في الجو وتناثرت الأجزاء في مناطق مفتوحة.
–الساعة 02:48 || إطلاق صاروخ نحو "كيبوتس بئيري" وسقط في منطقة زراعية.
–الساعة 03:32 || إطلاق صاروخين نحو "كيبوتس كفار عزة" (لم يتم تحديد موقعهما بعد).
–كما أطلقت حماس النار على طائرة سلاح الجو عدة مرات، لكن دون جدوى.

- **المتحدث باسم جيش العدو :**أغارت طائرات حربية الليلة على موقعين لتخزين المواد الخام التي تستخدمها حركة حماس في إنتاج الصواريخ وسط قطاع غزة، يأتي ذلك ردا على إطلاق الصاروخ في وقت سابق الليلة، حماس تتحمل مسؤولية كل ما يحدث من غزة.

- **إنقاذ بلا حدود :**فلسطينيون رشقوا مركبات المستوطنين بالزجاجات الحارقة قرب مستوطنة "غوش عتصيون."

- **القناة 14 العبرية :**العثور على حقيبة بداخلها سكين ومعدات أخرى في مستوطنة "بساغوت"، بعد انطلاق صفارات الإنذار فيها.

- **"عاموس هرئيل"-هآرتس :**بن غفير قد يجرنا لتصعيد مع غزة، إن إطلاق الصاروخ من قطاع غزة باتجاه "سديروت" مساء اليوم، يعطينا تنبيها مرة أخرى بأن هناك مخاطرة كبيرة في أن يؤدي التصعيد الأمني الذي بدأ في القدس والضفة الغربية، إلى جر قطاع غزة معه، يتزايد التوتر بين التنظيمات في القطاع بسبب سلسلة الإجراءات التي اتخذتها المنظومة الأمنية، بتوجيه من الوزير "إيتمار بن غفير"، لدهورة أوضاع الأسرى الفلسطينيين.

- **موقع القناة 7 :**بأمر من وزير الجيش: داهمت قوات الشرطة منزلي الأسيرين المحررين كريم وماهر يونس في قرية عارة وعرعرة، وصادرت أموالا وممتلكات، بدعوى أن الأموال تم تلقيها من السلطة الفلسطينية، وقد تم مصادرة 15 ألف شيكل وسيارة تابعة للأسرة.

- **قناة كان العبرية :**نشر أول: في المنظومة الأمنية ومجلس الأمن القومي يحذرون في انعكاسات المخطط الذي يروج له بن عفير والذي سيؤدي لتدهور أوضاع الأسرى.
- **قناة كان العبرية :**مخاوف من التصعيد || حالة تأهب في المنظومة الأمنية بعد إطلاق الصاروخ من غزة نحو "سديروت"، رؤساء مجالس الغلاف: لن نقبل بعودة أسلوب تنقيط الصواريخ.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع والا العبري :**نقل سفير إيران لدى الأمم المتحدة أمس رسالة رسمية سلمت إلى الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" وأعضاء مجلس الأمن، قال فيها "إن التحقيق في الهجوم على المصنع في أصفهان يظهر أن إسرائيل تقف وراء هذا الفعل، هذه هي المرة الأولى التي تتهم فيها إيران إسرائيل رسمياً بالمسؤولية عن الهجوم."
- **موقع والا العبري :**ضغط وزير الخارجية الأمريكي "أنطوني بلينكن" على رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن في اجتماعهما أمس لتبني وتنفيذ خطة أمنية أمريكية تهدف إلى إعادة سيطرة السلطة على جنين ونابلس، هذا ما قاله لموقع والا مسؤولون أمريكيون و"إسرائيليون" كبار، تبحث إدارة بايدن عن طرق لاحتواء التصعيد في الضفة، خشية أن يؤدي إلى انفجار ويتحول إلى انتفاضة ثالثة، ويرى مسؤولون كبار أن فقدان السيطرة الأمنية للسلطة في شمال الضفة الغربية هو سبب رئيسي للتصعيد.
- **إذاعة جيش العدو :**رئيس الوزراء "نتنياهو" سيغادر اليوم في زيارة لباريس ويلتقي بالرئيس الفرنسي "ماكرون."
- **القناة 12 العبرية :**عشية افتتاح سفارة بلاده في تل أبيب: رئيس تشاد محمد ديبي زار الأقصى الليلة.
- **مكتب نتنياهو :**التقى رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" اليوم برئيس تشاد محمد ديبي، وسيفتتحان غداً سفارة تشاد في "إسرائيل"، قال نتنياهو: "نعتقد أن التعاون بيننا يمكن أن يساعد ليس فقط في تعزيز علاقاتنا وتعاوننا، ولكن أيضاً جزء من عودة إسرائيل إلى إفريقيا وعودة إفريقيا إلى إسرائيل، لدينا أهداف مشتركة للأمن والازدهار والاستقرار، إنني أتطلع إلى مناقشة كل هذه الأمور معكم لصالح شعوبنا وبلداننا."

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري**" :تم إجلاء 10 جنود الليلة الماضية إلى المستشفى بعد إصابتهم بالاختناق خلال تدريب أنفاق لجنود وحدة "يهلوم" التابعة لسلاح الهندسة، بعد أن ألقى قائد التدريب قنبلة دخان بدون إذن ولسبب مجهول."

- **القناة 12 العبرية** :نشر أول: "الشرطة الإسرائيلية" ترفع تقييمها لمستوى التهديد ضد المستشارة القضائية للحكومة "غالي باهارف ميارا" إلى المستوى 6 "أعلى مستوى موجود" وتقرر تعزيز إضافي لإجراءات الحماية حولها – أوضح مسؤولون أمنيون أن هذا المستوى يمثل "تهديد حقيقياً باحتمال تعرضها لهجوم"، يأتي القرار وسط تكهنات بأن تنشر المستشارة اليوم رأيها في التعديلات القانونية للحكومة.

- **القناة 13 العبرية** :مصلحة السجون تعترض على قرار "بن غفير" إغلاق المخابز، خشية توترات داخل السجون قد تصل لإلحاق الأذى بالحراس، في مصلحة السجون لا يفهمون جدوى خطوة الوزير وأنه في رأيهم يبدو وكأنه خطوة شعبوية أكثر من كونه خطوة تهدف للتضييق على الأسرى.

- **موقع والا العبري** :بعد إطلاق الصواريخ من غزة، مؤسسة "نتال"، تقرر تعزيز العمل على خط الدعم النفسي وتعزيز الصمود لسكان غلاف غزة، الخط سيعمل في الساعات القادمة لمن يحتاجون إلى دعم نفسي بسبب الوضع الأمني.

- **"ماندي ريزل** :"مستوطنة تبلغ من العمر 50 عاماً تعثرت وهي في طريقها للملاجئ بعد انطلاق الإنذار في "سديروت"، حالتها طفيفة ويتم تحويلها الآن إلى المستشفى لإجراء الفحوصات.

- **هاليل روزين** :صفارات الإنذار دوت في "سديروت" خلال مراسم إحياء ذكرى مستوطِنة قتلت بصاروخ قسام قبل 18 عاماً.

- **"موقع سروجيم** :"قدمت الحكومة اليوم ردها للمحكمة العليا بخصوص إخلاء خان الأحمر، وطلبت بتأجيله 4 أشهر أخرى، هذه هي المرة التاسعة التي يتم فيها تأجيل الإخلاء.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"يوآف غالنت**" :"دمر سلاح الجو الليلة مواقع إنتاج وتخزين أسلحة لحماس، أي إطلاق صواريخ على إسرائيل أو أي محاولة للإضرار بحياة سكان الجنوب سيتم الرد عليه بقوة من الجيش."

- **عضو الكنيست من الليكود – "داني دانون**" :"كان يجب الرد على قطاع غزة بقوة مزلزلة، منذ أمس أشعر بخيبة أمل خاصة بعد قرار تأجيل إخلاء خان الأحمر."

- **"ألبرت غباي"، من سكان سديروت لـ يسرائيل هيوم** 33 :ألف مستوطن يعيشون هنا كرهائن لحماس والجهاد، هذا أمر جنوني، حان الوقت لتوجيه رد قوي.

- **رئيس بلدية سديروت "ألون دافيدي" :**"للأسف الإرهاب مستمر من قطاع غزة، ويجب عدم احتوائه، يجب اغتيال قادة حماس والجهاد، بما أننا نعرف كيف نتصرف في سوريا وإيران، يجب أيضا أن نتصرف في غزة."

- **"تسفي جوفر"-جيروزالم بوست :**المزايا الاقتصادية التي حصلت عليها غزة في العامين الماضيين لا تزال قائمة، لذا فإن هناك سؤالاً مهماً، لماذا قررت حماس الآن المخاطرة بفقدانها الآن؟؟ سيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف سترد حكومة نتنياهو على إطلاق الصواريخ للمرة الثانية خلال أسبوع، يبدو أن حكم الجنوب لا يزال ليس كحكم تل أبيب.

- **عضو الكنيست من حزب بن غفير – "ألموغ كوهين :**"إذا لم يكن هناك رد ساحق وقوي على إطلاق الصواريخ من غـزة، فسوف أتخذ إجراءات صارمة، ولائي أولا وقبل كل شيء لسكان النقب والجنوب، حكم إطلاق الصواريخ على غلاف غزة كحكم إطلاقها على تل أبيب.

- **رئيس المجلس الإقليمي "سدوت نيغيف"،" تامير عيدان :**"نتوقع من الحكومة أن تفي بوعودها وتأمر برد قوي ضد غزة على الفور وعدم الانتظار.

- **"إيتمار بن غفير :**"إن إطلاق الصواريخ من غزة لن يمنعني من مواصلة العمل لإلغاء ظروف الأسرى القتلة، طلبت اجتماعاً عاجلاً للكابينت مساء اليوم لبحث سبل الرد على إطلاق الصواريخ من غزة.

- **عضو الكنيست من الليكود "داني دانون :**"إن رد الحكومة بتجنب إخلاء خان الأحمر، يشكل سابقة خطيرة ومكاسب غير متوقعة للبناء الفلسطيني، لقد تم انتخابنا لتغيير سياسة التأتأة للحكومة السابقة وعدم الاستمرار فيها، لم يفت الأوان بعد للتصرف وإخلاء خان الأحمر.

- **وزير جيش العدو "يوآف غالانت :**"تحدثت مع زملائي من أذربيجان، وزير الدفاع، ووزير حماية الحدود، تحدثنا عن التعاون الأمني، والالتزام المتبادل بتعزيزه، إن تعميق العلاقات بين "إسرائيل" وأذربيجان سيساعد في تحسين الاستقرار وتعزيز السلام الإقليمي.

- **"آفي يسسخاروف :**"يتجدد إطلاق الصواريخ من غزة، والردود عليها معتادة، والعمليات في الضفة تتزايد، وخان الأحمر لم يُخلَ، وإيران على وشك إنتاج عدة قنابل نووية، بينما نتنياهو وشركاؤه مشغولون بالقضاء والإعلام.

* * *

مقالات

i24news: طائرة مدراء إسرائيلية حطت في مطار العاصمة السودانية الخرطوم

حطت طائرة مدراء إسرائيلية صباح الخميس في العاصمة السودانية الخرطوم، في خطوة تأتي في أعقاب النشر أمس عن تقدم ملموس في إمكانة انضمام السودان إلى الدول الموقعة على اتفاقيات ابراهيم التي ترعاها الولايات المتحدة وتدفع أجندتها الدول العربية والإسلامية إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل . وأمس الأربعاء، كشف تقرير أوردته هيئة البث الرسمية الإسرائيلية "كان"، عن محادثات أجراها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع النخبة السياسية في إسرائيل بإطار جولة شرق أوسطية استهلها بمصر. وبحسب النشر فإن "السودان في طريقه للانضمام رسميًا إلى اتفاقيات إبراهيم التاريخية، ما يفتح الباب أمام الخرطوم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل."

الإمارات والبحرين ومن ثم المغرب كانت من أوائل الدول عام 2020 التي وقعت على تلك الاتفاقيات .ومنذ ذلك الحين، نشأت بين تلك الدول والدولة العبرية علاقات تقوم على التعاون الأمني والاقتصادي والأكاديمي فضلا عن السياحي .

* * *

i24news: وكالة "ناسا" ووكالة الفضاء الإسرائيلية توقعان اتفاقية "بيريشيت 2" في مهمة إلى القمر

"تؤكد المهمة المتوقع إطلاقها عام 2025، على طموح إسرائيل في العودة إلى القمر، تتكون المهمة من ثلاث مركبات فضائية: مركبة مدارية ستبقى في الفضاء"

وقعت وكالة الفضاء الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، اتفاقية مع وكالة "ناسا" للتعاون الكامل في مهمة القمر الإسرائيلية القادمة بيريشيت 2، وتؤكد المهمة المتوقع إطلاقها في عام 2025، على طموح إسرائيل في العودة إلى القمر، تتكون المهمة من ثلاث مركبات فضائية: مركبة مدارية ستبقى في الفضاء ومركبتان هبوط ستصلان إلى سطح القمر .

ومن جهته قال رئيسSpaceIL ، "ستزود ناسا SpaceIL ووكالة الفضاء الإسرائيلية بأنظمة اتصالاتها المتقدمة، والتي تعتبر ضرورية لتتبع المركبة الفضائية خلال المرحلة الحرجة من المهمة، ونحتاج إلى معدات ناسا لفهم الوضع بشكل أفضل ونقل البيانات" وتابع"ستهبط إحدى مركبات الهبوط على الجانب الآخر من القمر مع وجود أجهزة ناسا على متنها لإجراء قياسات الإشعاع" وقال إن "الإشعاع مهم للغاية في استكشاف الفضاء،

وخاصة في الفضاء السحيق، لبقاء المعدات ورواد الفضاء"، مشددًا على أهمية قياس مستوياتها على القمر. في المقابل، ستشارك إسرائيل بحرية مع وكالة ناسا البيانات التي تجمعها بأجهزتها الخاصة."

وقال وزير العلوم الإسرائيلي أوفير أكونيس في حفل التوقيع إن "مشروع بيريشيت هو فخر للعلوم والتكنولوجيا المتطورة في إسرائيل" وأضاف "إن التعاون مع وكالة ناسا ووكالة الفضاء الإسرائيلية هو شهادة أخرى على العلاقات الممتازة بين إسرائيل والولايات المتحدة وتكثيف التعاون في القضايا العلمية والتكنولوجية." الولايات المتحدة ليست وحدها في المشاركة في مهمة بيريشيت 2: في العام المنصرم، وقعت SpaceILشراكة مع الإمارات العربية المتحدة للتعاون في المهمة.

وتم توقيع الاتفاقية بين وكالة الفضاء الإسرائيلية ووكالة "ناسا" في إطار مؤتمر إيلان رامون الدولي للفضاء السنوي الثامن عشر. يُعقد هذا المؤتمر سنويًا في ذكرى إيلان رامون، أول رائد فضاء إسرائيلي على الإطلاق، والذي توفي في كارثة مكوك الفضاء كولومبيا في عام 2003. ومنذ ذلك الحين، نجحت إسرائيل في إرسال رائد فضاء آخر إلى الفضاء، إيتان ستيب. وتعاونت الوكالتان بالفعل في عام 2019 في مهمة "بيريشيت1" تمكن المسبار الفضائي الذي تم إطلاقه في فبراير/شباط 2019 من الوصول إلى مدار القمر قبل أن يتحطم أثناء محاولته الهبوط على القمر.

* * *

i24news: الأجهزة الأمنية تحذر من انفجار الأوضاع في السجون الإسرائيلية على ضوء تشديد الخناق على السجناء الفلسطينيين

حذر مسؤولون في إسرائيل من خطة بن غفير المس بظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين وفي المقابل حماس بعثت برسالة تحذيرية لإسرائيل مفادها أن "الوضع سيؤدي إلى انفجار"

أشارت تقارير الأربعاء إلى تخوف الأجهزة الأمنية في إسرائيل من التطورات التي طرأت مؤخرا على أوضاع السجناء الفلسطينيين بمن في ذلك النساء منهم وحذر المسؤولون من خطة بن غفير الهادفة إلى المس بظروف اعتقال أولئك .

وفي شأن متصل، تداولت وسائل الإعلام نقلا عن وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلا صوتيا لسجينة أمنية فلسطينية في سجن الدامون تستنجد فيه من تردي الأوضاع في السجون مؤخرا لا سيما في أعقاب أوامر وزير الأمن القومي ايتامار بن غفير تشديد ظروف الاعتقال وحرمانهم من كافة مظاهر "الدلال" وفق تعبيره .

حماس من جانبها بعثت برسالة تحذيرية لإسرائيل مفادها أن "الوضع سيؤدي إلى انفجار ." وبحسب التسجيل الصوتي المتداول فإن السجينة الأمنية استنجدت بالتنظيمات الفلسطينية "نرسل صرخاتنا إلى كل من يكرر أنهم يعملون من أجل تحريرنا. أين تصميمكم؟ أين النصر لنا؟ أم أن هذه رسائل فارغة لتمضية الوقت دون عمل فعلي؟ من سيدعمنا ويعلم العدو درسا يتعلم منه ألا يهاجمنا؟ أم أننا سننتظر سجينًا آخر يقاتل من أجلنا كما فعل يوسف المبحوح (الذي طعن حارس أمن في سجن نفحة عام 2021)؟

وفي أعقاب إطلاق صاروخ من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية الأربعاء أسقطته القبة الحديدية، مساء الأربعاء قال مسؤولون في حماس إن "المقاومة ستثبت الليلة معادلة القصف بالقصف وأبلغت الوسطاء بذلك" إن قامت إسرائيل بقصف القطاع. وبحسب مراسل هيئة البث الرسمية ريشت بيت فإن إسرائيل تأخذ على محمل الجد المقاطع والصور التي تم نشرها لصواريخ في قطاع غزة موشحة بعبارة "الأسيرات خط أحمر"، والجيش يستعد للرد. وأظهرت تقارير من غزة صورا لصواريخ تحمل عبارات خُطت بالعربية جاء في إحداها "الأسيرات خط أحمر" وأخرى جاء فيها "تحريركم لن يطول."

أما وزير الأمن القومي ايتامار بن غفير فقد سارع إلى التصريح في أعقاب إطلاق الصاروخ على الأراضي الإسرائيلية: "إطلاق النار من غزة لن يمنعني من مواصلة العمل لإلغاء ظروف "الدلال" التي حصل عليها حتى الآن السجناء الأمنيون "القتلة" وفق تعبيره. وتابع: "أنا أعطي الدعم الكامل لرجال الشرطة العاملين في السجون بالدخول إلى أقسام السجناء وفرض النظام. طلبت جلسة عاجلة هذا المساء لبحث سبل الرد على إطلاق الصواريخ من غزة."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الولايات المتحدة تضغط على عباس بشأن خطة لتعزيز انتشار السلطة الفلسطينية الأمني في شمال الضفة الغربية

الاقتراح الذي طرحه بلينكن سيشهد إنشاء فرق قوات خاصة فلسطينية للعمل في جنين ونابلس، حيث قوبلت المداهمات الإسرائيلية بعنف متزايد

بقلم جيكوب ماغيد

تحث إدارة بايدن رام الله على تبني خطة تهدف إلى تعزيز انتشار السلطة الفلسطينية الأمني في شمال الضفة الغربية، حيث أصبحت المعارك بين القوات الإسرائيلية والجماعات المسلحة المحلية دامية بشكل متزايد.

وطرح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الاقتراح خلال اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله يوم الثلاثاء، حسبما قال مسؤولان أمريكي وفلسطيني، تأكيدا لتقرير موقع "أكسيوس." وفي الأشهر الأخيرة، شهدت السلطة الفلسطينية تلاشي سيطرتها على مساحات متنامية من الضفة الغربية، لا سيما في مدن شمال الضفة الغربية مثل جنين ونابلس. وتقول إسرائيل إنها تضطر نتيجة لذلك إلى إرسال قواتها إلى تلك المناطق – التي من المفترض بموجب اتفاقيات أوسلو أن تكون تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية – لاعتقال المشتبه بهم الأمنيين.

في الماضي، كانت السلطة الفلسطينية، التي حافظت على تعاون أمني مع الجيش الإسرائيلي حتى الأسبوع الماضي، تنفذ مثل هذه المداهمات. وقد أدت العديد من المداهمات الإسرائيلية إلى اشتباكات عنيفة بشكل متزايد مع فلسطينيين مسلحين، المحبطين من التوغلات الإسرائيلية واستعداد السلطة الفلسطينية للتعاون. وبدأ بعض أفراد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بيع الذخيرة والأسلحة للمقاتلين في جميع أنحاء الضفة الغربية كوسيلة لكسب العيش وسط الأوضاع المالية المتدهورة في رام الله، وفقًا لمسؤول إسرائيلي كبير. وستشهد الخطة إنشاء فرق قوات خاصة للشرطة المدنية التابعة للسلطة الفلسطينية في جنين ونابلس، من أجل إعادة سيطرة السلطة الفلسطينية في المنطقة. وستسعى إلى تقليل الاحتكاك بين شرطة السلطة الفلسطينية والمدنيين الفلسطينيين من خلال نشر الشرطة المدنية لتنفيذ الاعتقالات بدلاً من القوات شبه العسكرية المستخدمة عادة، وفقًا لمصدر مطلع على الأمر.

وفي حين أن عباس لم يقدم لبلينكن إجابة نهائية بشأن الاقتراح، فإنه لم يلق دعم مسؤولي السلطة الفلسطينية حتى الآن، حيث أعربوا عن أسفهم لعدم إدراج التزام إسرائيلي بوقف المداهمات في المنطقة A التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، قال مسؤول فلسطيني. وأضاف المسؤول أن التجنيد لمثل هذه القوة سيكون أيضًا صعبًا وسط تزايد الإحباط العام من السلطة الفلسطينية. إسرائيل، في المقابل، تدعم الخطة الأمريكية، بحسب "أكسيوس."

قال عباس الأسبوع الماضي إن السلطة الفلسطينية أوقفت التنسيق الأمني مع إسرائيل ردا على مداهمة للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين خلفت تسعة قتلى فلسطينيين، وهي العملية الأكثر دموية منذ سنوات. وثمانية من القتلى كانوا أعضاء في حركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس، لكن قُتلت أيضا امرأة تبلغ من العمر 61 عامًا، وأصيب حوالي 12 مدنيًا آخر بجراح، وفقًا لوزارة الصحة الفلسطينية.

يوم الأحد، بدا أن رئيس السلطة الفلسطينية يتراجع عن وقف التنسيق، حيث أخبر مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بيل بيرنز أن العلاقات الأمنية قطعت جزئيًا فقط، وأن تبادل المعلومات الاستخباراتية استمر إلى جانب اعتقال السلطة الفلسطينية لمشتبه بهم أمنيين، حسبما قال مسؤول مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل. وقد أدت مداهمة جنين والهجوم الفلسطيني في اليوم التالي خارج كنيس يهودي في القدس الشرقية، الذي أسفر عن مقتل سبعة إسرائيليين، إلى تغيير أولويات بلينكن في رحلته إلى المنطقة، التي اختتمت يوم الثلاثاء. وردا على موجة العنف، جعل وزير الخارجية قضية التهدئة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في رأس جدول أعماله، وفقا لمسؤول أمريكي كبير.

وقال مسؤولون أمريكيون وفلسطينيون إن منسق الأمن الأمريكي في القدس مايك فنزل هو من صاغ خطة تعزيز انتشار السلطة الفلسطينية الأمني في شمال الضفة الغربية العام الماضي. وخلال زيارته للمنطقة، كرر بلينكن معارضة الولايات المتحدة للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، إضفاء الشرعية على للبؤر الاستيطانية غير القانونية، التحركات نحو ضم الضفة الغربية، هدم المنازل، عمليات الإخلاء، عنف المستوطنين، وتعطيل الوضع الراهن في الحرم القدسي، رغم أنه لم يذكر كيف ستتصرف الإدارة إذا استمرت مثل هذه الإجراءات.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: رئيس تشاد يجتمع مع نتنياهو ورئيس الموساد قبل افتتاح السفارة

بقلم لازار بيرمان

التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأربعاء بالرئيس التشادي محمد إدريس ديبي إيتنو، الذي يزور إسرائيل لفتح سفارة الدولة الإفريقية في الدولة اليهودية. وقال نتنياهو خلال لقائهما في القدس "نرى هذه العلاقات في غاية الأهمية – مع دولة عظيمة في قلب إفريقيا. هذه هي العلاقات التي نريد رفعها إلى مستويات جديدة، إلى آفاق جديدة – وزيارتك إلى إسرائيل وفتح السفارة هي تعبير عن ذلك." في عام 2019، خلال ولاية نتنياهو الأخيرة، أعلن مع الرئيس الراحل إدريس ديبي إيتنو، والد محمد ديبي، عن إحياء العلاقات الدبلوماسية. وقطعت تشاد العلاقات مع إسرائيل في عام 1972 بسبب ضغوط من الزعيم الليبي معمر القذافي. وقُتل ديبي الأكبر، الذي حكم الدولة ذات الأغلبية المسلمة لأكثر من ثلاثة عقود، في عام 2021 في ساحة المعركة في قتال ضد المتمردين. وحل محله نجله كرئيس على رأس مجلس عسكري. وسيفتتح نتنياهو وديبي السفارة صباح الخميس، قبل أن يتوجه رئيس الوزراء إلى فرنسا للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون.

وعند هبوطه في إسرائيل ليلة الثلاثاء، استقبل رئيس الموساد ديفيد برنع ديبي في المطار. ثم توجه الوفد التشادي إلى مقر الموساد في جليلوت لحضور اجتماع احتفالي. ولعب الموساد دورًا مركزيًا في الحفاظ على العلاقات الهادئة مع تشاد بعد عام 1972، وفي العمل من أجل التطبيع الكامل في السنوات الأخيرة. وقال برنع: "نحن متفائلون أن القادة الآخرين في الشرق الأوسط وأفريقيا سيستلهمون من هذا الاتفاق المهم، وسيعملون على تعزيز علاقاتهم مع إسرائيل." وزار ديبي حائط المبكى والحرم القدسي في ليلة الأربعاء أيضًا.

وقدم بن بورغيل، سفير إسرائيل في السنغال، وهو أيضًا سفير غير مقيم لدى مجموعة من الدول الأفريقية بما في ذلك غامبيا وغينيا، أوراق اعتماده لديبي العام الماضي. وقال بورغيل لتايمز أوف إسرائيل يوم الأربعاء إن وزارة الخارجية تسعى للتعاون مع تشاد حيثما تستطيع تقديم قيمة مضافة، "سواء كانت بمجال الصحة، الزراعة، التعليم، أو الاقتصاد." وتابع بورغيل: "لقد تأثر بكل زياراته، وخاصة في ياد فاشيم، وحائط المبكى، وجبل الهيكل."

وجعل نتنياهو توسيع علاقات إسرائيل في إفريقيا محور سياسته الخارجية في الماضي. كما التقى ديبي بوزير الخارجية إيلي كوهين الذي شكر الزعيم التشادي على دعم بلاده في المحافل الدولية. وصوتت تشاد لانضمام إسرائيل إلى الاتحاد الأفريقي كدولة مراقبة في عام 2021، وتغيبت عن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لإحالة النزاع الإسرائيلي الفلسطيني إلى محكمة العدل الدولية. كما أشار كوهين إلى البرامج الإنسانية التي تديرها إسرائيل في تشاد. ولدى "ماشاف"، منظمة التنمية الدولية التابعة لوزارة الخارجية، فريق من الأطباء في البلاد الآن لتدريب المهنيين الطبيين في طب الطوارئ والصدمات.

يوم الأربعاء، زرع ديبي شجرة زيتون في بستان الأمم التابع للصندوق القومي اليهودي في القدس. ووقع الصندوق القومي اليهودي وتشاد مذكرة تفاهم العام الماضي بشأن التعاون في مجال الغابات وتغير المناخ. ويعيش أكثر من 15 مليون شخص في تشاد اليوم، 52٪ منهم مسلمون وحوالي 43٪ مسيحيون. وقد أقر القادة الإسرائيليون والتشاديون باستمرار الاتصالات السرية حتى بعد قطع العلاقات.

قال الراحل إدريس ديبي في القدس عام 2019: "انقطعت العلاقات بين بلدينا في عام 1972 لأسباب تاريخية محددة، لكن علاقاتنا الخاصة استمرت طوال الوقت." وبالإضافة إلى البحث عن أسواق جديدة للخبرات الإسرائيلية في مجال الزراعة والتكنولوجيا والأمن، كان نتنياهو حريصًا على تحسين سجل تصويت الدول الأفريقية على المسائل المتعلقة بإسرائيل في المنتديات الدولية مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة واليونسكو.

في يوليو 2016، أصبح نتنياهو أول رئيس وزراء إسرائيلي يسافر إلى القارة منذ عقود عندما زار أربع دول في شرق إفريقيا: أوغندا وكينيا ورواندا وإثيوبيا. وفي ديسمبر من ذلك العام، استضافت القدس سبعة وزراء والعديد من كبار المسؤولين الآخرين من أكثر من اثني عشر دولة من غرب إفريقيا في مؤتمر زراعي في إسرائيل، والذي شاركت في رعايته المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا و"ماشاف."

* * *

يديعوت: السيناريو المرجعي المحدّث للحرب الذي سيقدم للكابينت

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

"هجمات سيبرانية واسعة النطاق على البنية التحتية الخلوية والاتصالات، وخوف حقيقي من انقطاع الإمدادات الأساسية بسبب سائقي النقل من الوسط العربي الذين لن يتمكنوا أو لن يوافقوا على العمل بسبب المواجهات في القرى العربية والمدن المختلطة"، هذه بعض التحذيرات الواردة في "السيناريو المرجعي" المحدث بشأن مواجهة واسعة النطاق في الحرب القادمة في الشمال والجنوب في آن واحد، والتي ستعرض على مجلس الوزراء السياسي والأمني الجديد. ويتضمن السيناريو المحدث الذي يحوي خريطة بها 40 تهديدًا، تحذيرات جديدة حول الوضع على الجبهة الداخلية لم تكن موجودة في السيناريوهات المرجعية السابقة. مرة كل بضع سنوات تحدّث المنظومة الأمنية السيناريو المرجعي للحرب في الساحة الرئيسية الشمالية ضد حزب الله، وهذا يعد تقييما مستنيرا يستند إلى مجموعة متنوعة من البيانات الاستخبارية والتقييمات والتنبؤات المختلفة من "الجيش الإسرائيلي."

تمت صياغة السيناريو المرجعي الجديد العام الماضي ووافقت عليه اللجنة الوزارية لشؤون الجبهة الداخلية في أغسطس / آب الماضي، ولكن سيتم تقديمه قريبًا إلى مجلس الوزراء الأمني السياسي الجديد (الكابينت)، وقبل حوالي عام تم القيام بتنظيم النشاط بين "سلطة الطوارئ الوطنية" وقيادة الجبهة الداخلية والذي يتوزع بين الهيئتين، حيث ستقوم قيادة الجبهة الداخلية بمساعدة السلطات المحلية في حالة الطوارئ، وأما سلطة الطوارئ الوطنية فستقوم بالتنسيق بين الوزارات الحكومية. ووفقًا للسيناريو الذي سيُعرض على أعضاء مجلس الوزراء، فإن 70٪ من "سكان إسرائيل" لديهم حل دفاعي أو تحصين جيد على شكل غرفة محصنة أو ملجأ من الهجمات الصاروخية. في الثلاثين عامًا التي مرت منذ حرب الخليج قتل مدنيان فقط كانا بداخل ملجأ أو غرفة محصنة تعرضت لإصابات مباشرة؛ ومع ذلك فإن المخاطر الرئيسية على الجبهة الداخلية التي سيتم عرضها في السيناريو المرجعي ستشمل أيضًا لأول مرة مشاكل خطيرة من المتوقع أن تعطل

حياة الملايين من "المواطنين"، وليس بالضرورة بسبب الضربات المباشرة وتسلل "المسلحين" من الحدود الشمالية وغزة.

يتضمن السيناريو المحدث تقييماً بموجبه أن آلاف السائقين الفلسطينيين من الداخل الذين يشكلون ركناً أساسياً في النقل اليومي للبضائع من مختلف الأنواع خلال حرب تستمر لأسابيع سيمتنعون عن العمل بسبب إمكانية حدوث اشتباكات واسعة النطاق في البلدات العربية الفلسطينية والمدن المختلطة، كما كان الحال لبضعة أيام خلال عملية "حارس الأسوار" في مايو 2021. لكن الخوف هو أنه في مثل هذه الحالة سوف تؤدي المواجهات إلى صعوبة مغادرة السائقين قراهم، أو أنهم سيحجمون عن العمل كنوع من التضامن، ولن يتمكنوا من الوصول إلى وظائفهم في الشركات التي توفر الضروريات الأساسية مثل الطعام والماء والوقود والأدوية... إلخ. وتقدر المنظومة الأمنية أنه لم يتم العثور على حل مسبق لأزمة يمكن أن تعطل حياة ملايين "المدنيين" في الجبهة الداخلية. وفي حزيران / يونيو المقبل، ستُجرى مناورة حرب كبيرة لإعداد الجبهة الداخلية لمواجهة عسكرية في ساحتين قتاليتين، لبنان وغزة، وفي تشرين الثاني / نوفمبر، ستُجرى أيضًا مناورة كبيرة لإعداد الجبهة الداخلية لسيناريو الزلزال.

في السيناريو المرجعي الجديد في جزئية الجبهة الداخلية، على عكس سابقاته من السيناريوهات المرجعية، لا توجد تقديرات لعدد الصواريخ والقذائف الصاروخية التي تسقط من الشمال ومن الشرق ومن غزة، ولكن هناك تقدير لعدد المواقع المدمرة، من 500-450 في مستوى متوسط (يعني مبنى تعرض لأضرار جسيمة) إلى شديدة (مبنى خارج الاستخدام)، خلال 21 يومًا من القتال قدّر الجيش بالفعل خلال مناورة "شهر الحرب" العام الماضي أنه في المتوسط سيتم إطلاق حوالي 1500 صاروخ وقذيفة صاروخية على "إسرائيل" في حرب الشمال القادمة، وبناءً عليه، يجري إعداد قوات الإنقاذ وقوات الإنقاذ التابعة لقيادة الجبهة الداخلية للاستجابة من قبل الكتائب النظامية والاحتياط وعشرات الوحدات الهجومية في السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، والتي تم تدريبها وتجهيزها لتقديم الإسعافات الأولية والسريعة في الميدان إلى المحاصرين تحت الأنقاض. سيساعد "الجيش الإسرائيلي" القطاع المدني، لكنه يحتاج إلى الاستعداد. يرسم السيناريو المرجعي المحدث لحالة طوارئ كبيرة في "الدولة" خارطة من 40 تهديدًا مختلفًا، منها أربعة مركزية: هجمات صاروخية، وهجوم إلكتروني، وزلزال، ووباء.

من بين جميع التهديدات، يمكنك أن تجد سيناريوهات تعاملت معه "إسرائيل" بالفعل، وبعض السيناريوهات لم تتعامل معها أبداً: فيضانات، حادث إرهابي كبير، أضرار المحاصيل الزراعية، حرائق وقود وغاز، وموجات

حر شديدة، حادثة تسرب مواد خطرة، والإرهاب البيولوجي غير التقليدي، والاضطرابات الواسعة، وانقطاعات كثيرة في التيار الكهربائي، والجفاف، أيام المعركة (التصعيد)، والعواصف الترابية، وارتفاع منسوب المياه، وتسونامي، وإنفلونزا الطيور، والحرائق، والجراد والمزيد. من الواضح بالفعل لدى المنظومة الأمنية أنه سيكون "للجيش الإسرائيلي" دور أكثر أهمية وأوسع نطاقًا في التعامل مع الاضطرابات داخل البلاد، وخاصة في تأمين المحاور للحفاظ على استمرارية العمل ونقل القوات والأدوات والمعدات والذخيرة من المستودعات العسكرية (الطوارئ ووحدات التخزين) إلى مناطق التجمع، لصالح المناورة البرية. وسيظل التعامل مع المواجهات وأعمال العنف من مسؤولية الشرطة و"حرس الحدود"، ومن المحتمل أن يتم تعزيز الحرس الوطني الذي سيتم تشكيله بحلول ذلك الوقت كقوة احتياط. ولمثل هذه المواقف، سيتم تكليف لواءين خفيفين من المشاة من الاحتياط في سيناريو طارئ للمظاهرات التي تهدد بعرقلة حركة المرور على الطرق الرئيسية لإبقائها مفتوحة تحت قيادة الجبهة الداخلية.

سيقدم السيناريو المحدث أيضًا صورة جديدة لمخازن الطوارئ في "الدولة" في حالة حدوث ضرر في الإمدادات للسكان، بما في ذلك مخازن الطوارئ الخاصة بالوقود والأغذية والأدوية. وبحسب السيناريو، من المتوقع حدوث نقص في القوى العاملة خلال أسابيع الحرب في جميع القطاعات حيث توجد نسبة عالية من العمال العرب الفلسطينيين من بينها الصيدلة والتمريض في المؤسسات الطبية والنظافة، وسائقو النقل أيضا. سيهتم الجيش بنفسه، حتى عندما لا يحضر السائقون العرب العاملون لدى مقاولي النقل لدى الجيش في حالات الطوارئ، سواء أكانوا لا يستطيعون أم لا يريدون ذلك. وقال مسؤول أمني إن المشكلة ستكون في القطاعين العام والخاص اللذين يعتمدان على هؤلاء العمال، وسيساعد الجيش بقدر ما يستطيع القطاع المدني.

شبكة الهاتف الخلوي مستهدفة أيضًا

سيتطرق السيناريو المرجعي المحدث لأول مرة وبالتفصيل إلى التهديد السيبراني، والذي في حالة هجوم واسع النطاق يمكن أن يشل أنظمة بأكملها، من إشارات المرور إلى أجهزة الصراف الآلي إلى الأنظمة الصحية والقطارات ومجموعة متنوعة من التطبيقات التي يستخدمها الملايين من المواطنين كل يوم. ولا شك أن المركزين الأكثر تهديدًا في الساحة السيبرانية وفقًا للسيناريو هما أنظمة الطاقة والاتصالات. كما يتضمن السيناريو المرجعي أيضًا الاستجابة لقضية إخلاء السكان من خطوط المواجهة بالقرب من الحدود، كما تم بالفعل بنجاح نسبي في جولات القتال الأخيرة في قطاع غزة، حيث قام الآلاف من سكان غلاف غزة بإخلاء

مساكنهم طواعية إلى الفنادق في جميع أنحاء البلاد بتمويل من "الدولة." وهذه أماكن للسكن سيتم توزيعها على آلاف "الإسرائيليين" الذين يعيشون بالقرب من حدود لبنان أو غزة خوفًا من تسلل المسلحين أو الهجمات الصاروخية على المستوطنات.

من بين الأهداف الأساسية التي ستعرض على الوزراء: فيما يتعلق بنشاطات قوات الجبهة الداخلية: النشاط المستمر لآليات الإدارة، وصنع القرار في البلاد خلال حرب واسعة النطاق، والحماية والإنذار وتحصين الجبهة الداخلية والمواقع الإستراتيجية، وتوفير الخدمات الطبية والتعليمية والإنقاذ؛ المأوى المناسب داخل المباني مثل المدارس للسكان الذين سيتم إخلاؤهم؛ نقل المعلومات الحديثة والموثوقة إلى الجمهور؛ تقديم خدمات الدفن ومنع الإضرار بالبيئة.

وفيما يتعلق بالاستمرارية الوظيفية: ستعرض على الكابينت الأهداف الرئيسية للحرب القادمة: الحفاظ على الخدمات المطلوبة للأجهزة الأمنية، الحفاظ على حرية التنقل في البر والجو والبحر؛ استقرار النظام الاقتصادي والمالي؛ الحفاظ على أنظمة الاتصال والخليوي والحفاظ على القانون والنظام.

* * *

معهد السياسات والاستراتيجية: ثورة قانونية أم انقلاب حكومي؟

بقلم ليئور أكرمان

هل "الإصلاح" في النظام القانوني كما طرحه وزير القضاء الجديد "ياريف ليفين" إصلاح مهني حقيقي؟ هل يشكل نوعاً من الثورة في المجال، أم هو نوع من الانقلاب تنفذه الحكومة ضد نفسها؟ إن تبرير الحكومة لتنفيذ الإصلاح المزعوم هو تعزيز الديمقراطية والحكم، لكن ليس من المؤكد أن هذه ستكون نتيجة الخطوة التي خططت لها الحكومة.

أعلن "ليفين" في خطابه عن "الخطوة الأولى" في إصلاح الحوكمة" في حكومة نتنياهو، والذي حسب قوله "يهدف إلى تعزيز الديمقراطية واستعادة الحوكمة واستعادة الثقة في نظام العدالة وإعادة التوازن بين سلطات الحكم الثلاثة، في الوضع الطبيعي وفي ظل ظروف ائتلاف متوازن ومعياري، كان بالإمكان الاعتقاد بأن هذه هي بالفعل المبادئ التي يقوم عليها الإصلاح، ولكن في الواقع الموجود اليوم في نظام الحكم في "إسرائيل"، يبدو أن الهدف هو العكس تماماً.

في البداية يجب أن نؤكد أن إصلاح النظام القضائي في "دولة إسرائيل" مطلوب بالفعل، ولكن ليس بالضرورة الإصلاح الذي يشير إليه "ليفين" في خطاباته، النيابة العامة تحتاج فحصاً شاملاً ومعمقاً لأدائها، وأداء

أصحاب الوظائف فيها على مر السنين، بما في ذلك عدم الكفاءة والمدد الطويلة للتعامل مع القضايا، ومن ناحية أخرى إغلاقها العديد من التحقيقات والإفراج عن المجرمين دون أي إجراءات قانونية، لا شك أن النظام القضائي يتطلب تغييراً في مستوى الكفاءة المهنية للقضاة، وكفاءتهم ووتيرة عملهم وفقدان الردع الناشئ على خلفية الأحكام القضائية والعقوبات المخففة وغير المعقولة على المجرمين.

الإصلاح يقدم عدة خطوات رئيسة:

الخطوة الأولى :تغيير تشكيل لجنة اختيار القضاة مع فصل نقابة المحامين عنها، وإضافة جهات سياسية إلى اللجنة، هذه الخطوة ستضر بشكل كبير بمستوى مهنية القضاة الذين سيتم انتخابهم، وهنا سيجد القضاة والمرشحون القضائيون أنفسهم يركضون خلف السياسيين بقوة ويغازلونهم ويعدونهم بأنهم سيخدمون مصالحهم.

الخطوة الثانية :هو سن بند التغلب على قرارات المحكمة العليا بأغلبية 61 عضو الكنيست فقط، ما يعني إعطاء الحكومة القدرة على إلغاء وتجاوز أي حكم صادر عن المحكمة العليا بأغلبية ضعيفة وهامشية مع تجاهل تام لجوانب حقوق الإنسان والحريات الفردية والمبادئ الديمقراطية الأخرى.

الخطوة الثالثة :الحد من صلاحيات المحكمة العليا لإبطال القوانين ومنع قدرتها على التدخل في القوانين الأساسية، وهنا المشكلة مضاعفة وذات شقين، حيث إن السبب في زيادة مدى تدخل المحكمة في العمليات التشريعية بما في ذلك القوانين الأساسية على مر السنين، هو حقيقة أن "دولة إسرائيل" لا يوجد بها دستور.

"إسرائيل" لا تمتلك دستوراً

وفي غياب الدستور لأسباب ائتلافية وقطاعية، سن الكنيست عدداً من القوانين الأساسية، لكن هذه القوانين لا تتمتع بقوة الدستور ويمكن تغييرها وإعادة تعريفها بسهولة نسبياً ووفقاً لأهواء كل حكومة. لهذا السبب ولأن "الحكومات الإسرائيلية" على مدى أجيالها تتجنب التعامل مع النزاعات المعقدة في المجتمع، اضطرت المحكمة إلى التدخل واتخاذ موقف أو إبداء رأي، والطريقة الصحيحة لتصحيح هذا التشويه لا تتمثل في إضعاف المحكمة، ولكن في تقوية الحكومة وقدرتها على الحكم، والطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي تغيير نظام الحكم والانتخابات في "إسرائيل."

الخطوة الرابعة :إلغاء **سبب المعقولية** في اعتبارات المحكمة، قد يبدو هذا المطلب منطقياً لإنسان غير مهني، ومع ذلك فإن أولئك الذين يتعمقون في الوضع القانوني الحالي، ويفحصون الوضع القانوني المعمول به في معظم دول العالم الغربي، سيكتشفون أن سبب المعقولية ليس موجوداً.

سبب المعقولية هو مبدأ أساسي في النظام القانوني الأمريكي ويستخدم في جميع مجالات القانون، لكن الحكومة التي تعرف مسبقاً أن قراراتها ستكون غير منطقية بشكل واضح، ستسعى بالتأكيد إلى إلغاء سبب المعقولية وزيادة سلطتها وقدرتها على الحكم والسيطرة، دون أي حدود وقيود، حتى لو كان هناك تلميح لفقدان الديمقراطية وبداية الديكتاتورية، فمن المحتمل أننا لم نخطئ.

الخطوة الخامسة والأخيرة :هو تحويل جميع المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية إلى مناصب أو وظائف ثقة لرؤساء الوزارات والوزراء، بدلاً من تعيينهم من قبل مستشارين مهنيين ومستقلين.

يجب أن نعترف أنه على مر السنين ازداد وزن المستشارين القانونيين في عمليات صنع القرار بشكل كبير بالفعل، وأصبحوا في بعض الحالات وزناً ثقيلاً على كل من الحكومة وعمل أنظمة مثل "الجيش الإسرائيلي" والشاباك والشرطة.

لا شك أنه في هذا المجال لا بد من إعادة التوازن، **لكن السؤال ما هي الطريقة الصحيحة للقيام بذلك؟**

الطريقة التي يقترحها وزير القضاء ستحقق بالطبع النتيجة المعاكسة، لكنها النتيجة التي يريدها هو، وتقوية قدرة الحكم الشمولي للحكومة القائمة دون أي قيود قانونية، لن يلتزم المستشار القانوني الذي سيكون ملزماً فقط للوزير المسؤول عنه بأي اعتبار مهني أو رأي نقدي وسيركز بدلاً من ذلك على إيجاد الدعم والتبرير لجميع الإجراءات الحكومية.

مثل هذه الخطوة ستعزز بالفعل سلطة الحكم لكنها ستمنع تماماً أي قدرة قانونية على الدفاع عن قرارات الحكومة بشكل قانوني حتى أمام المنظمات والدول والكيانات خارج الدولة، هذه عملية أخرى لتعزيز قدرة الحكومة على الحكم دون أي قيود قانونية وقضائية. والطريقة الصحيحة في هذا المجال هي الاستمرار في تعيين مستشارين قانونيين مهنيين ملتزمين بنزاهتهم المهنية، ولكن من ناحية أخرى إعادتهم إلى مرتبة المستشارين وليس صناع القرار.

* * *

معهد السياسات والاستراتيجية: التوترات المتصاعدة في النظام الفلسطيني: تحليل التحديات وتوصيات لاتخاذ سياسة

بقلم ميخائيل ميلشتاين

شهدت الأسابيع الأخيرة زيادة مستمرة في التوترات في النظام الفلسطيني نتيجة الدمج بين ثلاثة مراكز أزمات متشابكة وتؤثر على بعضها بعضا:

1. **الاشتباكات المتزايدة على الأرض المصحوبة بسقوط عدد كبير من الضحايا في الجانب الفلسطيني:**
(معظمهم مقاومون مشاركون في المواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي)، وجهود حماس والجهاد الإسلامي للتشجيع على العمليات بالضفة الغربية، في مناطق تظهر فيها السلطة تهاوناً وضعفاً وخاصة شمال الضفة الغربية.

2. **تعميق الانفصال بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية:**
على خلفية الترويج للتحرك الفلسطيني أمام المحكمة الدولية فيما يتعلق بوضع "الاحتلال الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى عقوبات مالية (اقتطاع أموال الضرائب ودفعها لعوائل قتلى العمليات النضالية) ورافقها تلميحات من "كبار الإسرائيليين" – خاصة الوزير سموتريتش – بخصوص "غياب" و"ضرورة" استمرار وجود السلطة الفلسطينية. وفي الخلفية قرار الحكومة بشأن نقل بعض صلاحيات وحدة تنسيق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية لـ"سموتريتش"، الأمر الذي يثير قلقاً فلسطينياً ودولياً بشأن التطبيق التدريجي للسيادة اليهودية في الضفة الغربية تحت غطاء تغيير تنظيمي.

3. **تنامي بوادر القلق من جانب النظام الدولي:** خاصة الإدارة الأمريكية، تجاه "إسرائيل" فيما يتعلق بتغيير محتمل للواقع في الضفة الغربية بطريقة "الضم البطيء"، والإعراب عن قلق الدول الأوروبية الغربية من تداعيات اقتطاع الأموال على استقرار السلطة الفلسطينية.

يمكن "لإسرائيل" أن تواسي نفسها بحقيقة عدم ظهور تهديدات أكثر حدة حتى الآن، حيث لا توجد انتفاضة واسعة النطاق في الضفة الغربية، وغالبية الجمهور الفلسطيني ليس مشاركاً في المواجهات.

ويتم تنفيذ معظم العمليات النضالية من قبل أفراد أو مجموعات محلية، وليس كجزء من بنية تحتية منظمة، والهدوء يسود قطاع غزة في أعقاب التسهيلات المدنية غير المسبوقة، التي منحتها "إسرائيل".
والضغط الدولي في السياق الفلسطيني لم يتجسد حتى الآن في إجراءات عقابية قانونية أو اقتصادية أو سياسية. ومن المتوقع أن يؤدي استمرار الاتجاه الحالي إلى تقويض الواقع الحالي بطريقة تؤدي إلى تفاقم التحديات التي تواجهها "إسرائيل." قد يؤدي تقييد الدعم المالي للسلطة إلى زعزعتها بطريقة تلزم "إسرائيل" بشغل السلطات المدنية التي سيكون من الصعب عليها شغلها، وهذا الأمر يقربها من واقع دولة واحدة.

هذا التقييد، إلى جانب التأثير المحتمل لتقوض الواقع الاقتصادي في "إسرائيل" (كنتيجة للأزمة الحادة المتعلقة بالمسألة القانونية)، يمكن أن يضر بالمواطن الفلسطيني، وبالتالي يعزز إمكانية تطور احتجاج شعبي واسع، فالأزمة المتصاعدة بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية قد تصل إلى انقطاع في التنسيق، يصحبه "انحراف أو انزلاق" عناصر الأجهزة الأمنية للمقاومة. بالإضافة إلى ذلك، قد يصل الأمر إلى عقوبات من دول، أو شركات اقتصادية ضد "إسرائيل"، خاصة إذا تم الادعاء بأن هذا يعزز تغييراً تدريجياً في الواقع في الضفة الغربية.

من المتوقع أن يتطور التحدي الرئيس في منتصف شهر مارس، عندما يحل شهر رمضان. على الرغم من أنه من الممكن أن يتحقق هذا حتى قبل ذلك الوقت، تزامن شهر رمضان في السنوات الأخيرة مع عيد الفصح اليهودي وذكرى قيام "دولة إسرائيل"، وهو الأمر الذي يعد سبباً لتصاعد التوترات الأمنية.

في هذا السياق تبرز الاحتكاكات التي تنشأ في **المسجد الأقصى**، والذي يُستخدم "كعامل كمفجر" يؤثر على ساحات أخرى، كما انعكس ذلك في عملية "حارس الأسوار" عام 2021، في هذا الإطار، من المتوقع أن يزداد التحدي الأمني سوءاً في كل من القدس والضفة الغربية، وفي المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، بل وفي قطاع غزة.

في الخلفية سيتم التركيز على العاصفة الداخلية التي تتصاعد في "إسرائيل" بعد تحركات الحكومة في مجالات القانون والثقافة والتعليم والاقتصاد، **ما قد يجعل من الصعب تكوين إجماع وشرعية داخلية في سيناريو نشوء معركة خارجية**.

على خلفية الخطر المتزايد للانفجار في النظام الفلسطيني، واحتمال أن يؤثر ذلك أيضاً على الساحات الأخرى، بما في ذلك المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، ونظراً لخطر الإضرار بالعلاقات الاستراتيجية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة والعلاقات مع العالم العربي، إلى جانب التداعيات السلبية على النظام الداخلي، **يوصى بأن تحافظ الحكومة الحالية في الوقت الحالي على الوضع القائم بدلاً من تعزيز التحركات "الانقلابية، وخاصة السعي للإنكار العميق للواقع وخلق آخر في مكانه. في هذا السياق، يوصى باتخاذ عدة خطوات روجت الحكومة لبعضها في الأسابيع الأخيرة:**

1. **العمل على استقرار الواقع المدني في الضفة الغربية**، مع توخي الحذر في خلق علاقة مباشرة بين "إسرائيل" والشعب الفلسطيني، والتخلي عن السلطة الفلسطينية.

وهذا يُلزم "إسرائيل" في الوقت الحالي بتجنب العقاب المالي القاسي، الذي يمكن أن يقوض مكانة السلطة الفلسطينية، أو يلحق الضرر بنسيج الحياة المدنية في الضفة الغربية.

2. **تجنب التحركات التي يُنظر إليها على الساحة الدولية على أنها تغيير للو اقع في الضفة الغربية**، كما حدث في قرار الحكومة بتفكيك بؤرة "أور حاييم" قبل نحو أسبوع.

3. **الاستعانة بجهات خارجية بهدف الحفاظ على الهدوء النسبي في النظام الفلسطيني**، في هذا السياق، يبرز دور الأردن بشكل خاص في سياق المسجد الأقصى (في خلفية زيارة نتنياهو الوزراء إلى الأردن، والتي تعهد خلالها الأخير بالحفاظ على الوضع الراهن في المسجد الأقصى)، والاستعانة بمصر تجاه السلطة الفلسطينية، وقطر تجاه حماس في قطاع غزة.

4. **كبح محاولات حماس المتزايدة لإشعال الضفة الغربية**، يجب التفريق بين قطاع غزة والضفة الغربية، ففي الضفة هناك تصعيد لم يشهد له مثيل منذ حوالي عقد من الزمان، وجزء كبير منه نابع من تحركات وأفعال حماس.

مطلوب من "إسرائيل" أن تدرس فرض شرط صارم يربط استمرار التسهيلات المدنية بإنهاء جهودها حماس "الإرهابية" في الضفة الغربية، وعمليات الخطف التي يواصل التنظيم المثابرة عليها، فضلاً عن المطالبة المتجددة بإبداء المرونة بشأن قضية الأسرى والمفقودين "الإسرائيليين" مقابل تلك التسهيلات. وإذا اتخذت "إسرائيل" هذه الخطوات، فقد تحقق هدوء نسبي خلال شهر رمضان المقبل؛ ومع ذلك، **فإن الهدوء كما ثبت في السنوات الأخيرة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ليس إنجازا استراتيجيا يضمن الاستقرار على المدى الطويل، ولكنه هدف تكتيكي ومؤقت في جوهره**، يجب على "إسرائيل" أن تقلل الانشغال بالنضال من أجل الجوانب الرمزية، وتوجيه الجهد الرئيسي والاهتمام بنقاش معمق حول الاستراتيجية طويلة المدى الضرورية في النظام الفلسطيني، وهو الأمر الذي لم يكن موجوداً منذ سنوات عديدة.

سيسمح مثل هذا النقاش المنهجي "لإسرائيل" بملاحظة أنه لم يتبق لها سوى بديلين استراتيجيين يتطلبان حسماً بالفعل في المدى القريب: السير نحو واقع دولة واحدة (حتى بدون تخطيط أو رغبة) أو اتخاذ قرار بشأن الانفصال من جانب واحد، بحيث تكون رؤية الدولتين بروح أوسلو والأفكار العديدة لإدارة الصراع ذات تأثير منخفض نسبياً. وسيوضح مثل هذا النقاش أيضاً "لإسرائيل" أنها تواجه الاختيار بين البدائل السيئة والأسوأ، وأنه في بعض الأحيان يكون من الأفضل لها قبول الشر الموجود، بدل إنكاره بطريقة تضعه في مقدمة بدائل أسوأ بكثير.

* * *

هآرتس: في لقائهما برام الله.. عباس يطالب بـ"دولة" وبلينكن يقترح مشاهدة "التيك توك"

بقلم جاكي خوري

ترجمة: صحيفة القدس العربي

الصحافي المصري المخضرم أحمد رجب، حدد ذات يوم ثلاثة أنواع من الحديث في الخطاب السياسي: أقوال قوية ذات مغزى، وأقوال فارغة، وأقوال قوية ولكنها فارغة. الأخيرة هي التي من اللطيف سماعها. فهي تدغدغ المشاعر وتجعل الإنسان يبتسم، لكنها فعلياً فارغة وليس فيها بشرى حقيقية. هذا الوصف الذي يعرفه كل مواطن فلسطيني، ليس فقط قيادة السلطة، يمكن التوقيع عليه بعد انتهاء كل محادثة مع كبار رجال الإدارة في واشنطن، بما في ذلك وزير الخارجية، أنتوني بلينكن. نفس العبارات بقيت من عهد جورج بوش الابن ومروراً ببراك أوباما وحتى الآن. باستثناء فترة ولاية ترامب كرئيس، فحص البيت الأبيض خلالها الفلسطينيين بعيون مجلس "يشع".

يتركز الخطاب الإسرائيلي على خطة لفين – نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، ويمكن للإدارة بدرجة معينة التأثير عليه وعلى إيران. بدون العمليتين اللتين جرتا في "نفيه يعقوب" وسلوان، من المشكوك فيه إذا كان الموضوع الفلسطيني سيحظى بالتطرق. منذ سنة والوضع في الضفة الغربية يغلي، وعدد الضحايا في الجانب الفلسطيني يرتفع، وفي كل مرة كان يصرخ فيها الفلسطينيون يقولون لهم إن عليهم الحفاظ على الهدوء، لا يوجد أفق لعملية سياسية. بدأ هذا مع بينيت وانتقل إلى لبيد، والآن حصل عباس مرة أخرى على نتنياهو بدعم من بن غفير وسموتريتش. إذا لم تكن هناك أي إمكانية للتحدث عن أفق سياسي قبل بضعة أشهر فقد تم الآن القضاء عليه بالكامل. الخطاب المحدث هو منع تصعيد آخر، إلى درجة أن بلينكن مستعد لإبقاء أعضاء من طاقمه في المنطقة. سنرى بربارة ليف وهادي عمر وهما يتنافسان مع بن غفير.

على الإدارة الأمريكية أن تدرك بأن الفلسطينيين حتى لو كانوا ساذجين إلا أنهم ليسوا أغبياء. لا حاجة إلى ترديد أقوال مثل "الولايات المتحدة تلتزم بالهدف المتواصل – الكرامة والعدالة والمساواة في الفرص للطرفين – وبحل الدولتين". وعندما تفعل إسرائيل كل ما تريد بدون اكتراث بأي ضغط دولي، بالأساس الأمريكي، في الوقت الذي تعدّ فيه كل خطوة في الساحة الدولية من جانب الفلسطينيين، بما في ذلك التوجه إلى محكمة العدل الدولية خطوة استفزازية، يتم اعتبار ذلك ضاراً بالثقة.

في المحادثة سمع محمود عباس من بلينكن تحفظه على قرار وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل وعن نية مواصلة التوجه إلى المنظمات الدولية. عباس، فاقد الأمل، أوضح بأن التوقف في هذه المواضيع غير ممكن. طرح بلينكن الحاجة إلى خطوات تبني الثقة، لكن بدلاً من طرح عملية فعالة لها مغزى سياسي واستراتيجي، كما هو متوقع من وزير خارجية دولة عظمى مثل الولايات المتحدة، فقد تحدث عن تقديم مساعدات اقتصادية للسلطة وتسهيلات مدنية، بما في ذلك تحسين شبكة الهواتف المحمولة، وكأن سقف توقعات الفلسطيني في رام الله أو في جنين هو اللعب بالهاتف المحمول ورؤية أفلام "التيك توك".

أما الأمور الأخرى فتم إبعادها: خطوط 1967 أصبحت غير ذات صلة، واستمرار البناء في المستوطنات وزمن الاحتلال لم يتم ذكرها بكلمة، وحتى التصريح عن موعد فتح القنصلية الأمريكية في شرقي القدس أو فتح مكتب م.ت.ف في واشنطن لم تكن على جدول الأعمال. بالمقابل، ستحصل إسرائيل على إعفاء من تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة بثمن بخس، وإعطاء تصريح للفلسطينيين الذين لديهم الجنسية الأمريكية بالدخول إلى أراضيها أو السفر من مطار بن غوريون، أو ربما لن تحتاج إلى الدفع على الإطلاق. مع هذه البشائر ليس من الغريب أن الزعيمين لم يخرجا إلى وسائل الإعلام في نهاية المطاف. من ناحية الفلسطينيين لم يكن لديهم ما يبلغون عنه باستثناء رسالة قصيرة أصدرها عباس. انتهى الاحتفال، وانتهت الزيارة بدون أي مضمون أو أمل.

* * *

هآرتس: رسالة اطمئنان لبلينكن من إسرائيل: لن نمارس الأبرتهايد إلا بـ"الديمقراطية والقانون"

بقلم تسفي برئيل

تحدث وزير الخارجية الأمريكي عن الحكومة الإسرائيلية وكأنها قوة محتلة انقضت على إسرائيل، وهي غريبة عن قيمها وعن مبادئ الديمقراطية العالمية. لم يتأثر أنتوني بلينكن ارتداء الحاكم في إسرائيل قناع حاكم متنور، الذي تتم نشاطاته بشكل قانوني ويأخذ الشرعية من دعم الجمهور. خلافاً للاحتلال العسكري الإسرائيلي في الضفة الذي يعدّ فيه قائد المنطقة هو الحاكم، والذي يدير المنطقة المحتلة بالأوامر، فإن الحكومة في إسرائيل تستبدل الأوامر بقوانين، وبذلك تغلفها بعباءة معقولة، ديمقراطية كما يبدو. ولكن هذا مسرح دمى، وكأن نقاشاً حقيقياً يجري حول صيغة القوانين، وكأنهم يتعاملون بجدية مع موقف المستشارين القانونيين بشكل عام وموقف المستشارة القانونية للحكومة بشكل خاص، وكأن لجنة الدستور تسمح بحوار

حقيقي مع من يعارضون القوانين، وكأنهم يهتمون برأي "الأقلية" التي حصلت على 47 في المئة من أصوات الناخبين.

زعماء الانقلاب في إسرائيل هم المشرعون والمنفذون وسيكونون القضاة أيضاً. عندما ينتهون من تشكيل المحكمة العليا وجهاز القضاء على صورتهم وشكلهم، سيتم حل وحدة القوة العسكرية إلى مليشيات سياسية مثل تلك المعروفة في العراق ولبنان. سيكون كل شيء قانونياً بالطبع، لأن في إسرائيل دولة واحدة مع أسلوبين: الأول واجهة عرض لدولة القانون، والثاني دولة قوانين تخريب الديمقراطية، قاعة "تماني" الإسرائيلية، التي حصل فيها وزير مدان على العفو، ويقوم آخر متهم بمخالفات جنائية بإملاء قوانين نجاته من السجن، أما أعضاء الائتلاف فيخطون أمام المعسكر ويضربون بالطبول.

"دولة واحدة – أسلوبان"، كان هذا تعهد الصين لهونغ كونغ بعد أن أعيدت لها الجزيرة من أيدي بريطانيا. القصد الأصلي هو إبقاء هونغ كونغ كحكم ذاتي ديمقراطي تحت سيادة ديكتاتورية الصين. لم يكن هذا ليعمل. مئات آلاف المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع في هونغ كونغ في العام 2019 احتجاجاً على القانون الصيني الذي سمح بتهجير المواطنين إلى الصين، أوضحوا الفجوة التي لا يمكن جسرها. إبعاد أربعة من أعضاء البرلمان من وظيفتهم من خلال تجاوز القانون، وأثبت الدستور ادعاء المتظاهرين. في حينه، قرر جميع أعضاء الكتلة الديمقراطية في البرلمان الاستقالة، وبهذا أرادوا أن يسلبوا شرعية هذه العملية "القانونية" الصينية. في الحقيقة، سحبت الصين القانون الذي يسمح باقالة أعضاء مارقين في البرلمان، لكنها فرضت منظومة قوانين أكثر قمعاً. قد تنجح الطريقة الصينية في إسرائيل أيضاً. فمن الآن تتدحرج توصيات ستؤدي إلى إقصاء أعضاء الكنيست العرب من الكنيست بذرائع أمنية ووطنية. ولكن خلافاً للكتلة الديمقراطية في هونغ كونغ التي وضعت المفاتيح على الطاولة، فإن نصف أعضاء الكنيست الذين ما زالوا يحاولون إحباط المذبحة القضائية، يواصلون إعطاء الشرعية لديكتاتورية العصابة لمشاركتهم في الجلسات ورفع الأصابع، وكأن الأمر يتعلق بمباراة بيعت مسبقاً.

نفس الأشخاص الذين يدعون للديمقراطية، يجدر بهم النظر في المرآة ليدركوا أن معارضتهم في لجان الكنيست وفي الكنيست بكامل هيئتها، تزيد قوة الديمقراطية الشكلية. وبذلك، هم شركاء في الدمار. الكتلة الديمقراطية – الليبرالية يمكنها ويجب عليها القيام بعمل أكثر جرأة: الاستقالة من الكنيست على الفور، وعدم التمسك بذريعة أنها قواعد اللعب الديمقراطية. ناخبو الكتلة الديمقراطية لم يرسلوا منتخبيهم إلى الكنيست ليكونوا أرقاماً إحصائية تزين احتفال الزعران منفلتي العقال. هذه ليست قواعد "اللعب

الديمقراطية" التي يعد فيها الطرف الخاسر ملزماً بتفهم وقبول قواعد الأجندة الأخرى. هذا احتلال وحشي وغير شرعي وغير أخلاقي وغير ديمقراطي.

* * *

هآرتس: "نحن عالقون منذ 40 سنة".. كيف سيرد نتنياهو على تحذيرات يارون الاستراتيجية؟

بقلم ميراف ارلوزوروف

في بنك إسرائيل، كما يبدو، لم يقصدوا الوصول إلى ذلك. إنما هم بالإجمال أرادوا عرض رسم بياني يمتد على مساحة 40 سنة بالضبط، من العام 1981 وحتى العام 2021. هذا هو الرسم البياني الثالث في العرض الاستراتيجي الذي قدمه المحافظ أمير يارون لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهو يمثل المشكلة الاستراتيجية الصعبة لإسرائيل: باختصار، نحن نراوح في المكان في الأربعين سنة.

إسرائيل في هذه الأربعين سنة تغيرت كلياً، ومستوى الحياة هنا ارتفع جداً. ولكن عند النظر إلى المعطيات بنظرة تاريخية تنكشف الحقيقة المريرة، وهي أن إسرائيل تقدمت، لكن دولاً أخرى تقدمت في الوقت نفسه، لذلك فإن الفجوة بيننا وبينها بقيت على حالها. "محاور عمل استراتيجية موصى بها للحكومة"، هذا هو اسم الخطة التي قدمها بنك إسرائيل أمس. "أمام نهوض مثير للانطباع إزاء الاقتصاد الإسرائيلي من أزمة كورونا"، فسر المحافظ يارون في رسالة لرئيس الحكومة، "تقف الدولة أمام سلسلة مواضيع، منها البنى التحتية التي يعد مستوى الحياة في إسرائيل بسببها منخفضاً نسبياً مقارنة مع دول الـ"OECD

وكتب يارون أيضاً بأن بنك إسرائيل نشر في 2019 تقريراً خاصاً، أشار فيه إلى إنتاجية العمل المتدنية في إسرائيل كعامل رئيسي للفجوة في مستوى الحياة بين إسرائيل والدول المتقدمة الأخرى، وأوصى بطرق لتحسينها. في الوقت الذي انقضى، بقيت المواضيع الاستراتيجية التي يجب على الاقتصاد الإسرائيلي أن يتعامل معها منذ ذلك الحين على حالها.

الرسومات البيانية الثلاثة الأولى تؤكد الوقت الذي انقضى، في حين أن المشكلات الاستراتيجية بقيت على حالها. إنتاج الفرد في إسرائيل ومستوى الحياة أقل 13 في المئة من المتوسط في الدول المتقدمة، ولم يتم إغلاق الفجوة.

وعد نتنياهو في 2005 وفي 2010 بأن يوصل إسرائيل إلى قمة الـ 15 دولة الأفضل والأغنى في العالم. عملياً، نحن الآن في المكان 35 في العالم من حيث مستوى الحياة النسبي (قال نتنياهو مؤخراً بأن إنتاج الفرد في إسرائيل هو في المكان 15 في العالم، هذا كذب. ناتج الفرد في إسرائيل يتناسب مع التضخم ومفاهيم قوة الشراء، ولا يزال في المكان 35 في العالم – أقل أو أكثر بقليل، من المكان الذي نعلق فيه منذ الثمانينيات). سبب ذلك، كما فسر المحافظ في الرسالة، هو إنتاجية العمل المتدنية لنا – أقل 20 في المئة من المتوسط في

دول الـ .OECD هنا يأتي الرسم البياني الثالث: فحص تاريخي لتطور إنتاجية العمل لإسرائيل بين الأعوام 1981 – 2021.

المشكلة: نوع رأس المال البشري لدينا

قد يكون نتنياهو راضياً من هذا الرسم البياني، فهو يظهر أن هناك ارتفاعاً سريعاً نسبياً في إنتاجية العمل في إسرائيل منذ أزمة العام 2008. كما يظهر الرسم البياني أيضاً بأن هذا الارتفاع هو تعويض عن الانخفاض الذي حدث في عقود سابقة. عملياً، لم تتحسن إنتاجية العمل عندنا نسبياً منذ 1981 مقارنة مع الدول المتقدمة. ما زالت الإنتاجية عندنا 85 في المئة من إنتاجية الدول المتقدمة (الـ 25 دولة التي لديها بيانات منذ 1981)، و65 في المئة فقط من إنتاجية العمل في أمريكا. نحن في نفس النقطة نسبياً التي كنا فيها في 1981، وبالنسبة للولايات المتحدة – حتى أكثر انخفاضاً.

إنتاجية العمل، أي كم ينتج كل عامل، هي مفتاح نمو الاقتصاد. إذا لم ننتج أكثر فلن نكسب أكثر، ومستوى الحياة سيتدهور. هذا الرسم البياني لبنك إسرائيل يدل على أن إسرائيل لم تنجح منذ 1981 في تحسين نوعية العمل فيها. لذلك، نحن عالقون.

بالمناسبة، وخلافاً للتوقعات، ثمة دول فيها إنتاجية متدنية على الأغلب تتحسن اليوم بصورة نسبية وعلى الأقل تغلق جزءاً من الفجوة. لكن إسرائيل تراوح في المكان خلال أربعين سنة. هذه ليست مجرد أربعة عقود. الانقلاب السياسي كان في 1977، ومنذ ذلك الحين وخلال 45 سنة، حكومات الليكود هي التي تقود إسرائيل؛ وكان في الوسط ثلاث حكومات وحدة وطنية (بما في ذلك حكومة التغيير)، وحكومتان لليسار (رابين وباراك)، لكن حتى لو قمنا بجمعها معاً فلن نصل إلى 12 سنة (هذا يتعلق بكيفية حساب حكومات الوحدة الوطنية) لأحزاب يسارية في الحكم.

في الأربعة عقود هذه، اليمين هو الذي أدار إسرائيل، وأعيننا ترى النتائج. نحن عالقون في المكان. هذا غير مفاجئ ولا يوجد سبب للتفاؤل حول تحسين تصنيف مستوى المعيشة عندنا، لأن حكومات اليمين الأخيرة، بإدارة نتنياهو، تتجنب معالجة أسباب إنتاجية العمل المتدنية لإسرائيل. عملياً، الحكومة الحالية تضر بشكل متعمد بمعالجة هذه المشكلات.

بنك إسرائيل يحصي الكثير من أسباب تدني إنتاجية العمل في إسرائيل: تخلف في البنى التحتية للمواصلات، وتخلف في البنى التحتية الرقمية، وتنظيم حكومي مثقل يتمثل أيضاً بغلاء السكن وغلاء المعيشة وأزمة المناخ، وفوق كل ذلك تحلق المشكلة الأصعب: تخلف في نوع رأس المال البشري لدينا.رأس المال البشري، الذي يبنى على يد جهاز التعليم، عامل حاسم في نمو الاقتصاد الحديث"، كتب المحافظ. "سلسلة طويلة من المعايير تظهر أن رأس المال البشري في إسرائيل منخفض مقارنة مع العالم، وهناك فجوات كبيرة في نوع رأس المال البشري بين المجموعات التي تشكل المجتمع في إسرائيل."

بنك إسرائيل يقارن علامات إسرائيل في الاختبارات الدولية. في امتحان "بيزا" اجتاز 66 في المئة فقط من

الطلاب في إسرائيل نسبة الحد الأدنى في امتحان الرياضيات، مقابل 76 في المئة في الدول المتقدمة. في امتحان البالغين "بياك"، تتخلف إسرائيل وراء العالم، في 8 من بين الـ 10. في حين أننا نسبق العالم في العشرية الأولى بنسبة ضئيلة، وكانت علامات الإسرائيليين في العشرية الدنيا أدنى 19 في المئة من المتوسط. بهذا، الطرف الأعلى يشبه باقي العالم بدرجة معينة، في حين أن الطرف الأدنى لنا يتخلف بعشرات النسب المئوية. ذيلنا ثقل ضخم، يجذب كل إسرائيل إلى الأسفل.

التحدي: جهاز التعليم العربي والحريدي

ما هو هذا الطرف الأدنى؟ بالطبع العرب والحريديون. وضعنا صادم في هاتين المجموعتين السكانيتين. فحص علامات الطلاب العرب مقابل الطلاب اليهود في امتحان "بيزا" في 2003 – 2018 يدل على أن العرب يزيدون التخلف عن اليهود.

يصعب الاستغراب من حقيقة أن وزارة التعليم تطبق منذ 2013 خطة لتقليص التمييز في الميزانيات، فإن الطالب العربي يحصل على ميزانية أقل من ميزانية الطالب اليهودي. تشير علامات امتحان "بياك" لدى الذكور الحريديين إلى تخلف يساوي أربع سنوات تعليم مقابل اليهود غير الحريديين، الأمر الذي يؤدي إلى تخلف 25 – 30 في المئة في الأجور. الشباب الحريديون لا يتعلمون المواضيع الأساسية، وتقريباً من غير الممكن التغلب على ذلك في جيل أكبر. مثلاً، نسبة التسرب المتوسطة للحريديين من مدارس إعدادية هو 44 في المئة مقابل 23 في المئة لدى اليهود غير الحريديين.

ماذا ستفعل الحكومة الجديدة لمواجهة هذا التحدي الأساسي، نوعية جهاز التعليم، لا سيما العربي والحريدي؟ كما هو معروف، قامت الحكومة بفصل وإضعاف وزارة التعليم، ووضعت على رأسها وزيراً ومديراً عاماً لا يفهمان شيئاً عن التعليم وفي الإدارة الحكومية. وقد زادت بمليارات الشواقل لميزانية جهاز التعليم الحريدي المنفصل، وأخرجته من إشراف وزارة التعليم. هكذا ضمنت أن الطلاب الحريديين لن يتعلموا المواضيع الأساسية في يوم ما. وبدلاً من مواجهة مشكلات إسرائيل الاستراتيجية، نجد الحكومة تعيق الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية، وهذا حتى قبل أن نوازن التأثير المدمر للانقلاب المخطط له لمستقبل إسرائيل. بهذه الوتيرة، قد نشتاق إلى العشرين سنة من المراوحة في المكان. التوجهات المستقبلية التي تجرنا إليها الحكومة في تآكل متواصل

* * *

هآرتس: وزيران للأمن!

بقلم سامي بيرتس

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

عبّر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، عن الأسف بخصوص ثلاثة أمراض في المؤتمر الصحافي المستعجل الذي عقداه، الخميس الماضي، لتهدئة مخاوف المستثمرين من تداعيات خطة إضعاف جهاز القضاء: قنونة، بيروقراطية، وتنظيم. لقد شخصا بسرعة بأن الصعوبة المقلقة بشكل خاص في تمرير الخطة هي الخطر على الاقتصاد، الذي عبر عنه نحو 300 من الاقتصاديين ومحافظان سابقان لبنك إسرائيل ورجال بنوك وأيضاً شركة التصنيف الائتماني "إس آند بي". لذلك، حاولوا تأطير هذه الخطة بصورة كاذبة، وكأنها مزيلة للعقبات أمام عقد صفقات ناجعة أكثر، وليست ما هي حقيقة: تدمير المحكمة العليا وتسييسها تماماً، وتعيينات سياسية، وتحويل المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية من حراس عتبة إلى أشخاص يقولون نعم.

توجيه السهام إلى "قنونة، بيروقراطية، وتنظيم" استهدف خلق تماهٍ لدى طائفة رجال الأعمال، لأنه من الصعب وبحق العثور على أشخاص يحبون هذا المزيج. لم ينجح هذا لأن هذا التأطير كاذب ومنافق.

سموتريتش ونتنياهو فقط يطالبان بتقليص القنونة والديمقراطية، لكن هما بالفعل يضخمونها إلى أحجام وحشية، وهناك إثبات دامغ على ذلك في الاتفاق الائتلافي بين "الليكود" والصهيونية الدينية. في الفصل الذي ينظم تعيين سموتريتش كوزير ثانٍ في وزارة الدفاع، إلى جانب الوزير الأساسي، يوآف غالانت، تولى رئيس "الصهيونية الدينية" المسؤولية عن الإدارة المدنية ومكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق". لم يبحث سموتريتش عن الاحترام، بل جاء للعمل. لذلك فقد طلب 26 وظيفة لمستشارين قانونيين سيتم تخصيصها لصالح مجالات نشاطه في وزارة الدفاع، ومعالجة شؤون "يهودا" و"السامرة."

تعيين وزير المالية كوزير في وزارة الدفاع يشوبه من البداية تناقض شديد في المصالح. الوزير المسؤول عن ميزانية وزارة الدفاع هو أيضاً الذي يحصل على جزء من هذه الميزانية، وهو يرتدي قبعته كوزير في وزارة الدفاع وكشخص يمكنه التأثير على السياسة الأمنية، بحكم سيطرته على صندوق الخزينة. هذا ليس مجرد بيروقراطية، بل تشويش خطير على العمل بين الوزارات، حيث لا يعرف منسق أعمال الحكومة في "المناطق" أي وزير يجب أن يمتثل له. هذا الوضع سبب في السابق احتكاكاً أولياً بين وزيرَي الدفاع في قضية البؤرة التي أقامها حفيد الحاخام حاييم دروكمان والتي تم إخلاؤها بتعليمات من غالانت خلافاً لموقف سموتريتش.

علاقة العمل بين الوزراء لم تنظم حتى الآن، ومن المشكوك فيه إذا كانت ستنظم. السيناريو المرجح أكثر هو

أن الـ 26 قانونياً الذين يجندهم سموتريتش للوزارة فقط سيزرع المزيد من الخلافات.
إن توجه نتنياهو وسموتريتش إلى قطاع رجال الأعمال بوساطة تحذير "القنونة، البيروقراطية، والتنظيم" جعلهم أضحوكة مرتين. في المرة الأولى عندما يكون من الواضح أن الخطة استهدفت فقط أن تضع في يد المستوى السياسي المزيد من القوة مع إنهاء النقد القضائي. وفي المرة الثانية عندما يخلقون نموذج عمل مشوشاً وخطيراً في قدس الأقداس، أمن إسرائيل، مع تضخيم وزارة الدفاع بعشرات المستشارين القانونيين. قنونة وبيروقراطية؟ بالتأكيد. فقط عندما يخلقها هؤلاء. والكذبة الكبرى التي تحلق فوق ذلك هي بالطبع خدعة الحوكمة. ما هو نوع هذه الحوكمة عندما يكون وزيران يعطيان أوامر متناقضة لجنرال في الجيش الإسرائيلي، هو مسؤول عن القطاع الأكثر حساسية وهشاشة؟
لا يهم نتنياهو البيروقراطية، وتعيين سموتريتش المزدوج في وزارتين يدل على ذلك. لقد خضع لمطلبه ووضع غالانت في وضع غير محتمل، يلزمه بالعمل في تناقض مع الاتفاق الائتلافي، وأن يخصص جزءاً من وقته لتسوية العلاقات بينه وبين وزير الدفاع الثاني وكأنه لا يوجد لديه ما يكفي من الجهات الأمنية. سموتريتش من ناحيته يظهر أنه مع القنونة طالما يدور في وزارة الدفاع بضع عشرات آخرين من القانونيين المعينين من قبله مثل سمحا روتمان.

* * *

مباط عال: تفكيك السلطة الفلسطينية لن يوقف العمليات

بقلم أودي ديكل

نفّذ "مخرب" منفرد، مساء الجمعة الماضي، عملية إطلاق نار مقابل كنيس في حي "النبي يعقوب" في القدس، وقتل 7 إسرائيليين. وفي يوم السبت، أطلق فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاماً النار من مسدس على مجموعة من الإسرائيليين بالقرب من مدينة داود، وأصاب أباً وابنه إصابة بالغة. ويبدو أن العمليات الصعبة التي نُفّذت في القدس، هي عمليات انتقامية فردية جاءت في أعقاب المعركة التي دارت بين قوات الأمن ومسلحين فلسطينيين يوم 26 كانون الثاني في مخيم جنين، وقُتل خلالها 10 فلسطينيين، اثنان منهم على الأقل لا دخل لهم. نتائج العملية في "النبي يعقوب" يمكن أن تؤدي إلى موجة تقليد، يقوم بها "مخربون" منفردون. وفي الوقت الحالي، يبدو أن امتحان حكومة اليمين الجديدة في كل ما يخص منع "الإرهاب" صعب جداً. تبحث الحكومة عن مجموعة ردود حادة على الأحداث، وفي الوقت نفسه تتعامل مع السلطة الفلسطينية، التي تتحمل بعض المسؤولية عن خلق جو داعم لـ"الإرهاب"، كمسؤول مركزي عن موجة العمليات الحالية.

في حكومة إسرائيل، هناك أطراف لها أجندات ترى في الفوضى وعدم الاستقرار فرصة للدفع قدماً بسياسات، من ضمنها: إعدام "مخربين"، وشرعنة المستوطنات "غير المصرّح بها" (الاستيطان الشاب) في الضفة الغربية، والدفع بالسلطة الفلسطينية خارج أراضي المنطقة (ج)، إلى جانب هدم المنازل الفلسطينية "غير القانونية" هناك؛ وهدم الخان الأحمر. تتلاءم هذه الخطوات مع الخطوط العامة السياسية للحكومة، والتي تم صوغها في الاتفاقيات الائتلافية، ويُعَد تطبيقها تغييراً في الاستراتيجيا الإسرائيلية بشأن الساحة الفلسطينية، وفي صلبها:

-إضعاف السلطة الفلسطينية والاستعداد للدفع بها إلى التفكك، بدلاً من تقويتها كعامل مسيطر ومستقر وفاعل، وعنوان مسؤول عن حاجات المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية.

-القتال على مناطق (ج)، عبر توسيع الاستيطان فيها، وتشريع البؤر الاستيطانية، وفي الوقت نفسه طرد الفلسطينيين من المنطقة.

-خلق الظروف الملائمة لفرض السيادة الإسرائيلية (ضم) على المستوطنات وغور الأردن.

لن تؤدي هذه الخطوات إلى الهدوء في الميدان، إنما إلى زعزعة الاستقرار، وتغذي الدوافع إلى "الإرهاب"، وتسرّع تفكُّك السلطة الفلسطينية.

دائرة التصعيد المستمرة منذ قرابة العام تغذي نفسها بمنظومة فعل، ثم رد فعل، ثم رد على الرد. العمليات التي قام بها الجيش في إطار حملة "كاسر الأمواج" لإحباط "الإرهاب"، أدت منذ بداية العام إلى سقوط 35 قتيلاً في الجانب الفلسطيني (20 منهم في منطقة جنين) - أغلبيتهم نشطاء "إرهاب" وحملة سلاح. وفي المقابل، هناك حملة تشجيع على المقاومة المسلحة في وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينية، تدار على يد عدة جهات كـ"حماس" ومجموعات شبابية فلسطينية، كـ"عرين الأسود"، والحركة الإسلامية في إسرائيل، وأيضاً السلطة الفلسطينية. ومنذ بداية سنة 2023 جرت عشرات عمليات إطلاق النار التي نفّذها مسلحون فلسطينيون ضد قوات الجيش، وضد المستوطنات الموجودة في مناطق منعزلة، والطرق المؤدية إليها. في هذه المرحلة، لم ينضم المجتمع الفلسطيني الواسع إلى المقاومة الشعبية والعنيفة بعد، على الرغم من دعمه للنشاط المقاوم الذي يقوم به الشبان الفلسطينيون، الذين يحصلون على التقدير بسبب دفاعهم عن الشعب. وفي هذا السياق، من شأن التوافق ما بين "فتح" و"حماس"، وكذلك خطوات متطرفة من إسرائيل، الدفع باتجاه احتجاجات شعبية واسعة. وكلما تم تسريع مسار إضعاف السلطة الفلسطينية وتفكيكها، وتقليص احتكارها للقوة تعززت الظروف التي تنمو في إطارها مجموعات عنيفة تملأ الفراغ الذي تتركه. وسيكون على الجيش زيادة حدّة عمله في الشارع الفلسطيني.

ليس للسلطة الفلسطينية موطئ قدم في القدس، ولا تستطيع منع "الإرهاب" فيها. ولكن أيضاً في جنين ونابلس فقدت السلطة السيطرة واحتكار القوة لمصلحة المجموعات المسلحة. ازدياد وتيرة الاشتباك ما بين المسلحين الفلسطينيين وقوات الجيش يضر بالحوافز والقدرة لدى أجهزة الأمن التابعة للسلطة على فرض القانون والنظام، ويدفعها إلى الانسحاب من المناطق المشتعلة. وفي المقابل، هناك ارتفاع في نسبة انخراط أفراد من أجهزة الأمن في عمليات إطلاق نار ضد قوات الجيش، وفي العام الأخير، قُتل على الأقل 5 أفراد من أجهزة الأمن التابعة للسلطة خلال مشاركتهم في معارك ضد الجيش في نابلس وجنين.

أسباب ضعف السلطة الفلسطينية كثيرة منها: عدم وجود أفق سياسي، ومنع وصولها إلى مناطق مخصصة، في رأيها، لإقامة الدولة الفلسطينية، والأزمة الاقتصادية، وتقليص الدعم من جهات خارجية، والحسومات الإسرائيلية من الأموال التي تحولها إلى السلطة؛ وضعف أجهزة الأمن وفرض قيود على تسلحها وطريقة عملها، وازدياد قوة "حماس" وتعميق سيطرتها على غزة، وصراعات داخلية في حركة "فتح"، مع التشديد على معركة الخلافة في "اليوم التالي بعد محمود عباس."

هناك مصلحة مشتركة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في استمرار التنسيق الأمني، وبصورة خاصة خلال التصعيد في الميدان. وفي نظر الفلسطينيين، فإن التنسيق يساعد على الحفاظ على السلطة مقابل "حماس". وعلى الرغم من ذلك، فإن السلطة أعلنت وقف التنسيق الأمني في أعقاب ما حدث في جنين. هذا القرار تأثر بالرأي العام الشعبي الفلسطيني، الذي يدعم مقاومة الشبان الفلسطينيين، وأيضاً بسبب قرار حكومة إسرائيل حسم أموال من عائدات السلطة (الأموال التي يتم دفعها "للمخربين" وعائلاتهم، والتي ستحوّل لدفع تعويضات للعائلات الإسرائيلية المتضررة من "الإرهاب")، بالإضافة إلى التشديد على منع الفلسطينيين من البناء في مناطق (ج)، إلى جانب نية إسرائيل "تشريع" البؤر غير القانونية وتوسيع المستوطنات.

خلاصة وتوصيات

تحضيراً لمنتصف آذار، شهر رمضان، سيكون على حكومة إسرائيل تبنّي سياسة مسؤولة، الهدف منها التهدئة، وليس التصعيد، والامتناع من القيام بخطوات متطرفة. وفي هذا السياق، يجب الاهتمام بحساسية الحرم القدسي (المحافظة على التصرف بما يتلاءم مع الوضع القائم) وبالاحتكاكات في مدينة القدس، التي تنعكس على ساحات أخرى بينها المجتمع العربي في إسرائيل.

السلطة الفلسطينية ليست المسؤول المركزي عن "الإرهاب"، فهي جهة ضعيفة ولا تستطيع وقف "الجهات الإرهابية". إن استمرت الحكومة الإسرائيلية في سياسة معاقبة السلطة الفلسطينية وإضعافها، كردّ على كل "عملية إرهابية" وفشل أمني، دون فحص معمّق لمسارات تفكُّك السلطة وفقدانها الشرعية في أوساط

المجتمع الفلسطيني، فإن هذا سيفاقم من إمكانية صمود السلطة. في حال انهارت السلطة، ولم تعد قادرة على تلبية حاجات المجتمع الفلسطيني، سيقع عبء المسؤولية عن السكان على إسرائيل، ما سيؤدي إلى تسريع الاتجاه المقلق على المدى البعيد - الانجرار إلى واقع دولة واحدة وفقدان إسرائيل هويتها كدولة يهودية وديمقراطية

* * *

تحذيرات لبن غفير من استفزاز الأسرى: يوحدون الضفة وغزة

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

حذر محللون عسكريون في الصحف الإسرائيلية اليوم، الخميس، من استفزازات وزير الأمن القومي، المتطرف إيتمار بن غفير، للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وأشاروا إلى تأثير الأسرى على الشعب الفلسطيني كله وعلى الفصائل، وإلى أن الأسرى يوحدون الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما سياسة الاحتلال الفصل بينهما.

واعتبر المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، أن استفزاز بن غفير للأسرى بإساءة ظروفهم هو "تحد آخر لجهاز الأمن في الحلبة الفلسطينية، لأن الأسرى يسيطرون فعليا في السجون." ولفت يهوشواع إلى أن جميع الحكومات الإسرائيلية حتى اليوم "تخوفت من مواجهة هذا الموضوع"، بسبب "التأثير الكبير" للأسرى على الفصائل في القطاع والضفة. "فجميع قادة الفصائل قبعوا بأنفسهم في السجون وفي مقدمتهم زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار. فإذا كان هناك سبب يجعله ينضم إلى إطلاق (القذائف الصاروخية)، أكثر من اشتباك مسلح في جنين، وحتى أكثر من المس بالوضع القائم في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، فهو استهداف رفاقه في السجون الإسرائيلية. ومن شأن انتفاضة بين الأسرى أن تشعل عدة مناطق في وقت واحد." وأضاف أن قرار بن غفير بوقف عمل المخابز في السجون "مناقض لموقف سلطة السجون". وسيستمر الأسرى بالحصول على الخبز يوميا من مزود آخر، "وسبب خبزها في السجون هو تقليص التكاليف". ووفقا لحسابات سلطة السجون، فإن الحصول على الخبز من مزود آخر سيزيد التكلفة بمليون ونصف المليون شيكل سنويا. وتابع أن مسؤولين أمنيين إسرائيليين ينظرون إلى أقوال بن غفير التي ربط فيها بين إطلاق قذائف صاروخية من غزة وبين ظروف الأسرى كانت "متسرعة"، وأنها أقواله هذه تعزز قوة الأسرى مقابل الفصائل وتشجع الأسرى على الاستمرار في ممارسة ضغوط من السجون.

كذلك رأى المحلل العسكري في "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن غضب الفصائل في قطاع غزة نابع من خطوات تنفذها سلطة السجون بتوجيه من بن غفير لإساءة ظروف الأسرى، وخاصة قراره الأخير بوقف الخبيز في السجون. وخلافا لأقوال بن غفير بأن إطلاق القذائف الصاروخية مرتبط بإساءة ظروف الأسرى، نقل هرئيل عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إنه من الصعب الربط بين إطلاق القذائف وقضية الخبز، لكن المصادر أكدت على أن الوضع في السجون متوتر للغاية، وأن بين أسباب هذا التوتر التنكيل بالأسيرات في سجن الدامون. وأضاف هرئيل أن وزراء في الحكومة السابقة "فوجئوا" بتأييد مندوبي الجيش الإسرائيلي والشاباك بقسم من "المطالب الشعبوية" التي قدمها بن غفير للحكومة، وكانوا قد تحفظوا منها في الماضي. "لكن يبدو أن بن غفير لم يكتف بذلك. وبعد أن لم يتسبب اقتحامه لجبل الهيكل بإشعال المنطقة، لكن تسبب بإرجاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات، عاد بن غفير إلى التعامل مع ظروف الأسرى." وتابع أن "منافع مختلفة للأسرى، من الدراسة الأكاديمية بالمراسلة، التي تم إلغاؤها، وحتى نوع الطعام، تثير غليانا في اليمين الإسرائيلي منذ سنين. وإصرار حماس على وضع مطالب مبالغ فيها لتحرير الأسرى الإسرائيليين الذين اختطفتهم، يزيد الغضب هنا. لكن الوزراء القدامى ورؤساء الأذرع الأمنية يعرفون جيدا الحساسية الفلسطينية المرتفعة لقضية الأسرى. فهذا أحد النزاعات القليلة التي بإمكانها أن تكتل حولها حماس وفتح والجهاد الإسلامي وتنظيمات أخرى، في حال إساءة ظروف هامشية للأسرى."

* * *

تجدد مفاوضات التطبيع بين السودان وإسرائيل... توقيع اتفاق قريبا

ترجمة: محمود مجادلة موقع عرب 48

رجّح مصدر رسمي إسرائيلي، مساء الأربعاء، بأن يتم التوقيع "قريبا" على اتفاق رسمي لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، في إطار ما يسمى بـ"اتفاقات أبراهام"، وذلك في تصريحات لصحيفة "هآرتس." وأفاد المصدر بأن المفاوضات تجددت بين الخرطوم وتل أبيب وتكثفت في الآونة الأخيرة، وذلك بوساطة من إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن. وشدد المصدر على أن "المضي قدما" لتوقيع اتفاق تطبيع بين الطرفين "بات أمرا ممكنا." وبالتزامن مع المحادثات مع السودان، قال المصدر السياسي إن إسرائيل "تأمل" خلال هذه المرحلة، في الدفع باتجاه التوصل إلى اتفاقات تطبيع مع دول أخرى، من بينها موريتانيا وإندونيسيا. وقال المصدر إن "هناك سبع أو ثماني دول عربية أو إسلامية يمكن أن تنضم إلى اتفاقات أبراهام."

وكان السودان قد أعلن عزمه الاعتراف والتطبيع مع إسرائيل، في تشرين الأول/ أكتوبر 2020، ضمن صفقة مع إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، تضمت شطب السودان من قائمة واشنطن "السوداء" للدول الراعية للإرهاب. وانخراط الخرطوم في "اتفاقات أبراهام" ليس جديدا، لأنه حصل بالفعل شفاهة خلال محادثة جماعية بالهاتف في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 بين ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وقائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان. وفي كانون الثاني/ يناير 2021، وقع السودان مع الولايات المتحدة الأميركية، إعلان "اتفاقات أبراهام"، ومثل حينها الجانب السوداني، وزير العدل، نصر الدين عبد الباري، فيما وقع عن الجانب الأميركي، وزير الخزانة، ستيفن منوتشين. و"اتفاقات أبراهام" هي اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول عربية برعاية الولايات المتحدة، واستخدم الاسم لأول مرة للإشارة بشكل جماعي إلى اتفاقيات موقعة بين إسرائيل والإمارات والبحرين، ولاحقا انضم إليها المغرب.

وكان من المقرر أن يوقع الجانب السوداني على إعلان "اتفاقات أبراهام" مع الجانب الإسرائيلي، غير أن هذه الخطوة لم تتم، على عكس الإمارات والبحرين والمغرب، وذلك بسبب التقلبات على الساحة السياسية في السودان. وكان المسؤولون السودانيون قد أوضحوا أن التوقيع على الإعلان رغم أنه حدث مع الولايات المتحدة سيؤدي للتطبيع مع إسرائيل، لكنهم شددوا حينها على أن شرط عرض قرار التطبيع على البرلمان ما زال قائما حال تشكيله. وبموجب الانضمام إلى "اتفاقات أبراهام"، التزمت واشنطن وفقا لمذكرة التفاهم مع الخرطوم، بتصفية متأخرات السودان للبنك الدولي، وتمكينه من الحصول على ما يفوق المليار دولار سنويا، بالإضافة إلى شطبه من قائمتها للإرهاب.

وفي أعقاب الانقلاب العسكري الذي قاده البرهان على إجراءات التحول المدني للسلطة الانتقالية، في 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، اعتبر مسؤولون إسرائيليون أن "القدرة على إقامة علاقات مفتوحة بين الدولتين قد تضاءلت." وعلى الرغم من ذلك، وفي ظل "العلاقات المتينة"، بحسب "هآرتس"، بين المستوى السياسي والأمني في إسرائيل وكبار المسؤولين العسكريين في السودان، فقد نشرت عدة تقارير منذ الانقلاب، عن زيارات وفود إسرائيلية إلى الخرطوم. وقبل إجراءات البرهان الاستثنائية، بدأت بالسودان في 21 آب/ أغسطس 2019، مرحلة انتقالية كان مقررا أن تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقَّعت مع الحكومة اتفاق سلام جوبا عام 2020.

* * *

المستشارة القانونية لنتنياهو: عليك الامتناع عن التدخل بخطة إضعاف القضاء

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

طالبت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، في رسالة بعثتها إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالامتناع عن التدخل في مبادرات ترمي لإجراء تغييرات في جهاز القضاء وإضعافه، وأنه "يوجد تحسب معقول لتناقض مصالح" بين محاكمته بتهم فساد خطيرة "وبين عناصر جوهرية في المبادرات." وقالت المستشارة في رسالتها إن على نتنياهو الامتناع أيضا عن "إيعاز مباشر أو غير مباشر بواسطة جهات أخرى بكل ما يتعلق بدفع المبادرات"، وأن هذا يسري أيضا على "مشاورات وخطوات غير رسمية."

وتشكل الرسالة وجهة نظر قانونية أعدها نائب المستشارة، غيل لِيمون. وجاء فيها أن "استكمال هذه المبادرات، أو حتى جزء منها، سيقود إلى واقع في النظام والقانون يكون في صالح رئيس الحكومة من حيث إدارة محاكمته مقارنة بالوضع الحالي، إذ أن استقلالية المؤسسات القانونية ستتضرر مقابل السلطة التنفيذية. وضمانات مهمة لقدرة هذه المؤسسات لضمان مساواة الجميع أمام القانون ستتراجع، واستقلالية حراس العتبة الضرورية لمنع تأثيرات غير شرعية على الإجراء القضائي سيضعف. وإلى جانب ذلك، قدرة الائتلاف على دفع تشريع داعم لشؤون رئيس الحكومة الشخصية سيزداد." وأضافت الرسالة أن نتيجة المبادرات لتغييرات في جهاز القضاء الجارية في الحكومة والكنيست، "هي تغيير جوهري في نقاط التوازن القائمة بين سلطات الحكم في دولة إسرائيل، وتعزيز كبير لمكانة السلطة التنفيذية مقابل إضعاف السلطة القضائية ومنظومة الاستشارة القانونية للحكومة". ولفتت إلى أن المبادرات التي يدفعها وزير القضاء، ياريف ليفين، في موازاة ذلك من جانب لجنة القانون والدستور في الكنيست تندمجان معا وتشكل جزءا من خطوة واحدة واسعة وشاملة.

ووفقا للرسالة، فإن "ضلوع رئيس الحكومة في المبادرة لتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة وصلاحياتها يتناقض مع ما جرى المصادقة عليه في قرار الحكم في التماس تناقض المصالح. وتغيير كهذا يتعلق بمصالح شخصية لرئيس الحكومة ولذلك ينطوي على تناقض مصالح بارز." وأشارت الرسالة إلى أن التغييرات في لجنة تعيين القضاة من شأنها أن تؤثر في عدة نواح على قضاة المحكمة المركزية في القدس، التي تنظر في التهم ضد نتنياهو، وعلى قضاة المحكمة العليا، كونها الهيئة القضائية العليا المخولة بإجراء رقابة قضائية على قرارات تتخذ في إطار محاكمة نتنياهو، وبالنظر في استئناف قد تقدم في المستقبل على قرار المحكمة بملفات نتنياهو.

وشددت الرسالة على أن التغييرات القضائية التي تدفعها حكومة نتنياهو "ستزيد تأثير السلطة التنفيذية على هوية القضاة الذين سيعينون في هذه الهيئات القضائية. وبحوزة لجنة تعيين القضاة صلاحيات تتعلق بإقالة قضاة من منصبهم، واللجنة ستقرر هوية رئيس المحكمة العليا الذي يملك صلاحيات إدارية واسعة." وأضافت أن تقليص الرقابة القضائية على التشريع وقانون الالتفاف على المحكمة العليا بمنعها من إلغاء قوانين أو بنود فيها سيسمح "بحرية عمل واسعة للغاية في سن قوانين تؤثر على الإجراء الجنائي وعلى تنفيذه ونتائجه" الأمر الذي ينطوي على تناقض مصالح من جانب نتنياهو. وتابعت أنه "في حال إلغاء ذريعة عدم المعقولية، لن تتمكن المحكمة العليا من إجراء الرقابة على معقولية تعيين جهات رفيعة في جهاز إنفاذ القانون."

وينظم اتفاق تناقض المصالح الذي وقع عليه نتنياهو، في العام 2020، وصادقت المحكمة العليا عليه المواضيع القانونية التي يمنع نتنياهو من التعامل معها بسبب توجيه اتهامات له تشمل مخالفات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وينص الاتفاق على منع نتنياهو من التدخل في "تعيينات وإجراءات تعيين مسؤولين في الاستشارة القانونية للحكومة، وفي وزارة القضاء والشرطة الذين يتعاملون مع الإجراء الجنائي ضد رئيس الحكومة أو التي من شأنها التأثير عليه، وكذلك شؤون تتعلق بمكانة وقدرة هؤلاء المسؤولين على تنفيذ مهامهم." وادعى نتنياهو، الأسبوع الماضي، أن بإمكانه التعامل مع خطة إضعاف جهاز القضاء بموجب اتفاق تناقض المصالح الذي وقع عليه، وقال "إنني أعمل بموجب اتفاق المصالح معي بالضبط. وأنا أعمل من خلال استشارة خبراء قانون ومحامين."

* * *

القناة الـ 12: هل عادت "آلتالينا" إلى تل أبيب؟: الفلسطينيون يشخصون التوتر المتزايد داخل إسرائيل، وينتظرون الفرصة

بقلم د. ميخائيل ميلشتاين

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع. مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

هل ترسو الـ "آلتالينا" - سفينة الحرب الأهلية الإسرائيلية - قبالة شواطئ تل أبيب مرة أخرى؟ بهذا العنوان افتتح الصحفي الفلسطيني محمد هلسة مقاله قبل عدة أسابيع في موقع "الميادين" المحسوب على حزب الله. يشكّل هذا المقال حلقة من سلسلة طويلة من التحليلات التي أبصرت النور في الخطاب الإعلامي العربي مؤخرًا، والتي تهدف إلى فك لغز مدى جدية الخطاب الإسرائيلي بشأن إمكانية اندلاع الحرب الأهلية، في ظل

العواصف الشعبية والسياسية الصاخبة، سيما في القضايا القضائية، والتوتر بين المتدينين والعلمانيين وانفصالات الصلاحيات في الاجهزة الحكومية، وسيما وزارة الأمن.

منذ أن تأسست إسرائيل، انشغل العالم العربي دون توقف بالواقع الداخلي فيها، وخصوصًا في محاولة لدراسة حصانتها الوطنية وتشخيص علامات تدل على قلقلته، أكثر من مرة عانت إسرائيل من التشوهات النظرية، في الخلط بين تمنيات القلب والتقديرات، بالوصمات المخجلة والازدراء العميق، وكذلك بالعجز عن الحل العميق للغز أنماط التصرفات السياسية والاجتماعية الغريبة وقراءتها من خلال النظارات المحلية. هكذا فهمت بعض حلقات الصدمات الشعبية - بدءًا من احتجاجات الفهود السود، ووصولًا إلى اغتيال رابين - كشواهد على قلقلة استقرار نظام الحكم والاندلاع القريب للانقلابات التي ترسم وشمًا على جسد النظام القائم، والتقارير بشأن النزوح من البلاد تم عرضها على أنها مؤشرات على الانهيار التدريجي للمشروع الصهيوني.

في الخمسينيات والستينيات، راج في العالم العربي الافتراض القائل بأن "مجتمع المهاجرين" الإسرائيلي مُصطنع وغير موحد، وأن إنجازات إسرائيل العسكرية تستند لدعم القوى العظمى الغربية و"الأطراف الخائنة" في العالم العربي. بعد ذلك بعدة عقود، اعترف الكثيرون من العرب بأن إسرائيل بلورت بالفعل مجتمعًا وهوية وطنية، لكنهم حاولوا أن ينسبوا إليها هشاشة عميقة: حماس تتعطر على الدوام بصور الجنود الذين يبكون في جنائز أصدقائهم كشاهد على "هشاشة" المجتمع الإسرائيلي، وحسن نصر الله خطب بعد انسحاب إسرائيل من لبنان سنة 2000 خطاب "بيت العنكبوت" الشهير، وزعم فيه بأن إسرائيل أصبحت مجتمعًا شديد الحساسية للخسائر وفقدت قدرتها القتالية.

75سنة منذ قيامها، استمر الخطاب العربي حول استقرار إسرائيل في كونه مشبعًا بالوصمات والشعارات، لكن يبدو أنها باتت أكثر رصانة من جوانب عدة. رغم جميع الأخطاء الأساسية فيها والتصدعات الداخلية، فإن إسرائيل لم تنهَر، واجهت التحديات الخارجية الصعبة (حرب "يوم الغفران"، الانتفاضة، وحرب لبنان الثانية)، تمتعت حتى بالازدهار الاقتصادي والتقني على المستوى العالمي، وجد الناعون لإسرائيل - في المقابل - أنفسهم محاصرين بنفس الكوابيس التي تنبؤوا بها لإسرائيل؛ الأمر الذي برز عند اندلاع الربيع العربي، ودول مثل سوريا وليبيا انهارت في الحروب الأهلية الدامية، لبنان فقدت نظام الحكم العامل، وأغلب العالم العربي يعيش ضائقة اقتصادية.

ما يزال العالم العربي ينظر عميقًا إلى الاحتجاجات الحالية في إسرائيل، ويتساءل فيما إذا كانت تتشكل خصائص استثنائية مقارنة بالماضي، والتي يُمكن أن تكون دليلًا على وجود تشققات في الحصانة الوطنية أو - لا سمح الله - دلائل على وجود براعم لحرب أهلية من النموذج السائد في العالم العربي. هاني المصري

(الشخصية الفلسطينية المعروفة) يُبدي تفاؤلًا ويزعم بأن التصدعات الداخلية في إسرائيل أعمق ممّا كانت عليه في الماضي، وأنه في ظل هذا الوضع؛ على الفلسطينيين أن يبلوروا استراتيجية وطنية موحدة ومنظمة. محمد هلسة ذهب أبعد من ذلك وقال إنه بدت علامات تفكك على الوحدة المشهورة التي ميزت المجتمع الإسرائيلي، إلى جانب تضرر صورة الجيش الإسرائيلي الشعبية والإجماع الداخلي عليه. وسام ابو شمالة من غزة (المحسوب على حماس) ركز كثيرًا في مقاله الدوري - منذ سنوات عدة - على التقارير التي ترد حول هجرة النخب الإسرائيلية، في بعض التحليلات تلاحظ محاولة منهجية تعزيز خطورة الواقع القائم، من خلال إبراز أقوال السياسيين في إسرائيل بشأن إمكانية اندلاع حرب الاخوة، لكنه ينعكس من بعضها تحليلًا حقيقيًا لمن يتأمل.

هذه المرة هناك ما هو أكثر جدية من الماضي، السؤال الذي لم يُطرح على الملأ؛ لكنه يظهر من خلال سطور الكتاب العرب، هو "هل تعيش إسرائيل حالة ضعف خطيرة جدًا، بحيث تمكّن أعدائها من أن يقوموا بخطوات هجومية وأن يستغلوا الواقع الحالي لتحقيق إنجازات؟"، على الأقل لغاية الآن النمط الرائج - بما في ذلك الخطاب الدائر في حزب الله، في حماس والجهاد الإسلامي - هو أنه ورغم مشاعر العجز السائدة في أوساط قطاعات كثيرة في إسرائيل، إلا أنها لن تفقد قوتها العسكرية، وأن الاستقطاب الداخلي لا ينعكس على قوتها وقوة ردع جيشها. مع ذلك، فإن مجرد طرح الزعم في الخطاب العربي والقائل "إن هناك ما هو أكثر جدية ممّا كان في الماضي هذه المرة" من المفترض أن يشعل الضوء الأحمر في إسرائيل. حتى وإن لم يقع هجوم عسكري واسع النطاق مثل نموذج "يوم الغفران" - فمنذ زمن طويل قلت احتماليته في ظل استغراق معظم الدول العربية في مشاكلها الداخلية - ربما يظهر بعض أعداء إسرائيل جرأة أكثر في الهجمات الموضعية، على سبيل المثال عمليات التفجير والاختطاف، والمساس بالأشخاص أو الممتلكات الإسرائيلية خارج البلاد أو ربما حتى البنى التحتية الوطنية. هذا كله على افتراض أن إسرائيل التي تركز على الصراع الداخلي المتفاقم، التواقة للهدوء الأمني، ليست معنية بمعارك واسعة النطاق، وربما في أوساط قادتها يعشش حتى الخوف من عدم القدرة على تسخير الإجماع والشرعية في ظل المواجهة الخارجية.

الواقع الذي تعيشه إسرائيل في سنوات الفوضى السياسية الأربع هو إلى حد كبير واقع معجز، التعقيدات الكبيرة المستمرة التي يعاني منها نظام الحكم والمجتمع في الدولة كانت لتتسبب بانهيار دول أخرى منذ زمن بعيد، في الشرق الأوسط طبعًا، وإلى اندلاع حرب أهلية عنيفة. تلك "المعجزة" ينسب فضلها لحقيقة أنه ورغم فساد النظام السياسي، فإن المنظومات الإسرائيلية تعمل بطريقة مستقرة، وعلى رأسها الأجهزة الأمنية، والاقتصاد والقطاع التشغيلي، والمنظومة القضائية، والإعلام الحر والمجتمع المدني نشط ومشارك. هذه كلها تسمح بأداء صالح، بل وازدهار مادي. مع ذلك، المتانة لا تدوم، كل تطرف يحدث في المواجهة الداخلية في إسرائيل، وسيما تحقيق الإصلاح القضائي، والذي من المُفترض أن يرافقه تفاقم الصراع الشعبي واتساع

رقعة التقارير بشأن جاذبية الاستثمارات الاقتصادية وتزايد القلق الدولي ممّا يدور في إسرائيل، إلى جانب شحذ التوتر فيما يتعلق بفرض الشريعة، كثرة التقارير عن الهجرة أو نية الهجرة إلى خارج البلاد، تعبيرات العنف في إطار الصراع السياسي الداخلي من المُتوقع أن تفسر على أنها علامات تشهد على الضعف المتزايد، بل والتفكك أيضًا. مخططو التغييرات الأساسية في الحكومة، وخصوصًا كل ما يتعلق بالمستوى القضائي، يظهرون التيقظ لانعكاساتها على مكانة إسرائيل الدولية والاقتصادية، لكن من العدل ان يقولوا رأيهم أيضًا في التأثير السلبي على صورتها في عيون أعدائها.

* * *

سموتريتش يصادر 100 مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية

ترجمة :محمد وتد. موقع عرب 48

وقع وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، على اقتطاع مضاعف قدره 100 مليون شيكل من أموال عائدات الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية، حيث يوقع ولأول مرة على خصم مبلغ مضاعف بقيمة 100 مليون شيكل من أموال المقاصة وعائدات الضرائب الفلسطينية، بحسب بيان صادر عن مكتب وزير المالية الإسرائيلي، اليوم الخميس. وأفاد موقع القناة 7 الإسرائيلية، بأن سموتريتش وقع على اقتطاع 100 مليون شيكل من عائدات الضراب الفلسطينية وليس 50 مليونا، كما كان متبعا، وذلك بدلا عن الأموال التي تحولها السلطة لعائلات الأسرى ومنفذي العمليات. إضافة إلى اقتطاع مبلغ 200 ألف شيكل ستحول لعائلات يهودية ضحايا العمليات التي تنسب للفلسطينيين.

ولتبرير خطواته وإجراءاته التعسفية، يواصل سموترتيش تحريضه على الفلسطينيين وعلى السلطة الفلسطينية واتهماها بدعم ما وصفه بـ"الإرهاب"، قائلا إن "وزارة المالية الإسرائيلية تخطط لسلسلة عقوبات في أعقاب التصعيد الأمني وتشجيع الإرهاب من قبل السلطة الفلسطينية."

وهذه ليست المرة الأولى التي تصادر بها سلطات الاحتلال مبلغا من عائدات الضرائب الفلسطينية، لتقديمها كـ"تعويضات" لعائلات قتلى ومصابين إسرائيليين في عمليات فلسطينية، طالبت بتعويض من السلطة من خلال الحكومة الإسرائيلية، عبر الاقتطاع من أموال المقاصة، قيمة تعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية كمستحقات شهرية للأسرى وعائلات الشهداء والجرحى. وسبق أن وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، في الثامن من كانون الثاني/يناير الماضي، على مصادرة 139 مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية، ويندرج ذلك ضمن العقوبات التي تقرر فرضها على السلطة، على أن يتم تحويل الأموال الفلسطينية التي تمت مصادرتها إلى عائلات قتلى العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية.

يأتي ذلك، فيما أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن حالة من التوتر تسود بين سموتريتس ووزير الأمن يوآف غالانت، الذي يرفض نقل سلطات الإدارة المدنية إلى سموتريش، كما هو منصوص عليه في اتفاق الائتلاف. ووفقا للصحيفة، عقد يوم الإثنين الماضي، اجتماعا لجميع رؤساء أحزاب الائتلاف، وخلاله طرح سموتريتش قضية نقل الصلاحيات من غالانت إليه. وبحسب الحاضرين في قاعة الاجتماعات، تدخل رئيس حزب "شاس" أرييه درعي، وقال إنه "يجب احترام اتفاقات التحالف". وأضاف شخص آخر كان حاضرا في الغرفة "نشعر أن هناك توترات في الأمر. يظهر سموتريتش علامات على نفاد صبره."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: السودان يتجه إلى التطبيع مع إسرائيل – تقارير

بحسب تقارير فإن الخرطوم أصبحت مستعدة للتوقيع على "اتفاقات إبراهيم" التي تم الاتفاق عليها قبل عامين لكن تعم تعليقها بسبب عدم الاستقراروالانقلاب الذي شهدته الدولة الإفريقية المسلمة

بعد سنتين من إعلانه عن نيته تطبيع العلاقات مع إسرائيل، من المتوقع أن ينضم السودان أخيرا إلى "اتفاقيات إبراهيم" التي توسطت فيها الولايات المتحدة، بحسب ما صرح به مسؤول إسرائيلي لوسائل إعلام عبرية يوم الأربعاء.

هذه التقارير، التي لم يتسن التحقق منها، هي أحدث تطور في ملحمة مستمرة شهدت تعليق الخرطوم لخطواتها نحو إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بسبب عدم الاستقرار السياسي المستمر في الدولة الأفريقية، بما في ذلك انقلاب عسكري شهدته في عام 2021. وبحسب المسؤول، الذي نقلت هيئة البث الإسرائيلية "كان" وصحيفة "هآرتس" أقواله، فإن دبلوماسيين أمريكيين في المنطقة مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أبلغوا نظرائهم الإسرائيليين أن السودان مستعد لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق للانضمام إلى اتفاقيات إبراهيم، الاتفاقية الإطارية التي قامت الإمارات والبحرين والمغرب بتطبيع العلاقات مع إسرائيل بموجبها.وقال المسؤول إن اجتماعات عُقدت في الأسابيع الأخيرة بين مسؤولين سودانيين وإسرائيليين، بناء على دعوة من الولايات المتحدة، مما يمهد الطريق لإحياء الاتفاق.

أعلن السودان في البداية عن استعداده للانضمام إلى اتفاقيات إبراهيم كجزء من صفقة كان من المفترض أيضا أن تربط البلد المتعثر ماليا بمساعدة الولايات المتحدة وقيام واشنطن بشطبه من قائمة الدول الراعية للإرهاب. ومع ذلك، لم توقع الخرطوم مطلقا على الاتفاقات الكاملة، وسط خلاف بين القيادة العسكرية والمدنية في البلاد حول التطبيع مع إسرائيل. سيؤدي القيام بذلك إلى إنهاء عقود من العداء لواحد من ألد

أعداء إسرائيل، والذي اشتهر باستضافته لقمة عام 1967 التي تبنت فيها جامعة الدول العربية سياسة رفض التعامل مع القدس. في حين أن المجلس العسكري الذي يدير البلاد الآن دعم التطبيع، إلا أنه تم وضع هذه الجهود جانبا وفي مايو من العام الماضي، قطعت الولايات المتحدة المساعدات للسودان ردا على الانقلاب، مما أدى إلى مزيد من التراجع في المبادرة. وبحسب المسؤول فإن اتفاقات مع موريتانيا وإندونيسيا قد تكون وشيكة. حافظت إسرائيل وموريتانيا على علاقات بينهما من 1999 إلى 2009؛ وكان للقدس وجاكرتا على مدى سنوات اتصالات ودية متوسطة المستوى.

جاء التقرير في الوقت الذي استضافت فيه إسرائيل الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي إتنو، الذي من المقرر أن يفتتح سفارة لبلاده في إسرائيل يوم الخميس. قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال لقاء الزعيمين في القدس "نحن نرى هذه العلاقات في غاية الأهمية – مع دولة عظيمة في قلب إفريقيا"، وأضاف "هذه هي العلاقات التي نريد الارتقاء بها إلى مستويات جديدة، إلى آفاق جديدة – وزيارتك هنا في إسرائيل وفتح السفارة هي تعبير عن ذلك."

في عام 2019، خلال ولاية نتنياهو الأخيرة، أعلن هو والرئيس الراحل إدريس ديبي إتنو، والد محمد ديبي، إعادة العلاقات الدبلوماسية. قطعت تشاد العلاقات مع إسرائيل في عام 1972 بسبب ضغوط من الزعيم الليبي معمر القذافي.

قُتل ديبي الأب، الذي حكم الدولة ذات الأغلبية المسلمة لأكثر من ثلاثة عقود، في عام 2021 في ساحة المعركة في قتال ضد المتمردين. حل محله نجله كرئيس على رأس مجلس عسكري. وجعل نتنياهو توسيع علاقات إسرائيل في إفريقيا محور سياسته الخارجية في الماضي. عند وصوله إلى إسرائيل ليل الثلاثاء، كان في استقبال ديبي في المطار رئيس الموساد دافيد برنياع . بعد ذلك توجه الوفد التشادي إلى مقر الموساد في غليلوت لحضور اجتماع احتفالي.

لعب الموساد دورا مركزيا في الحفاظ على العلاقات الهادئة مع تشاد بعد عام 1972، وفي العمل من أجل التطبيع الكامل في السنوات الأخيرة. وقال برنياع "كلنا أمل بأن يستمد القادة في الشرق الأوسط وإفريقيا الإلهام من هذا الاتفاق الهام، وأن يعملوا على تطوير علاقاتهم مع إسرائيل."

وجاءت التقارير بشأن الانفراج مع السودان في نفس اليوم الذي أعربت فيه الولايات المتحدة عن غضبها من الخرطوم بسبب قيام الأخيرة بإطلاق سراح رجل أدين في عام 2008 بقتل دبلوماسي أمريكي وموظف في السفارة الأمريكية في هجوم إطلاق نار من مركبة عابرة وقع في العاصمة السودانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في بيان إن عبد الرؤوف أبو زيد، وهو رجل سوداني أدين بجريمتي القتل، ما زال "مصنفا كإرهابي عالمي." وأدين أبو زيد بقتل جون غرانفيل، وهو مسؤول في

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وسائقه السوداني، عبد الرحمن عباس. ولقد تعرض الاثنان لإطلاق النار خلال عودتهما إلى المنزل في وقت مبكر من صباح الأول من يناير، 2008، من حفل بمناسبة رأس السنة الجديدة. وقال برايس إن أي تلميح إلى أن واشنطن وافقت على الإفراج عن أبو زيد في إطار تسوية بين الولايات المتحدة والسودان غير صحيح.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: معركة خلافة عباس قد تتسبب في "انهيار" السلطة الفلسطينية

بقلم غاريث براون

حذر تقرير دولي يوم الأربعاء من أن معركة خلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس البالغ 87 عاما قد تتسبب بـ"احتجاجات شعبية وقمع وعنف، وربما انهيار السلطة الفلسطينية." جاء نشر تقرير مجموعة الأزمات الدولية ومقرها في بروكسل غداة مباحثات ضمت يوم الثلاثاء في رام الله عباس ووزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن الذي طالب الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بخفض التصعيد. وتسري في الشارع الفلسطيني تكهنات حول هوية خلف عباس الذي ترأس السلطة الفلسطينية في 2005 لولاية كان يفترض أن تنتهي في 2009.

" الأقل ترجيحاً "

يرى التقرير أن إجراء "انتخابات وفق أسس قانونية" يعتبر أفضل سيناريو، لكن يبقى هذا الاحتمال "الأقل ترجيحا." وبعد وفاة ياسر عرفات في أواخر 2004، ترأس عباس حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والذي انتخب في يناير 2005 رئيسا للسلطة الفلسطينية. وأشار التقرير إلى أن عباس "أفرغ المؤسسات والآليات الفلسطينية من مهامها، فيما هي مخولة لإتخاذ قرار بشأن من سيخلفه"، لذا أصبح "من غير الواضح من سيخلفه وبأي طريقة سيتم ذلك."

ولم يتوجه الفلسطينيون إلى صناديق الاقتراع منذ 2005 أي منذ ترأس عباس السلطة. وبعدما أعلن عن تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في 2021، عاد عباس عن هذا القرار مبررا ذلك "برفض إسرائيل السماح بإجرائها في القدس الشرقية التي تسيطر عليها منذ 1967 ويعتبرها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقبلية." وعزا محللون خطوة عباس إلى خشيته من تراجع شعبية حركة فتح التي يتزعمها وتصدر حركة حماس التي تحكم قطاع غزة. ويخيم التوتر على العلاقة بين الحركتين منذ عام 2007 بعد اشتباكات دامية سيطرت بنتيجتها حماس عسكريا على قطاع غزة وطردت حركة فتح منه. وفشلت كل محاولات المصالحة بين الحركتين خلال السنوات الماضية.

أسماء محتملة

أورد التقرير اسمي مسؤولين فلسطينيين مرشحين محتملين لخلافة عباس هما، وزير الشؤون المدنية وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، ورئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج. ورغم تمتعهما بثقل كبير في السلطة الفلسطينية وقدرتهما على العمل مع المجتمع الدولي، إلا أن التقرير أشار إلى عدم تمتعهما بشعبية كافية في صفوف الفلسطينيين.

وذكر التقرير أيضا كلا من رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب ورئيس جهاز الأمن الوقائي السابق محمد دحلان الذي انتقل للإقامة في الإمارات منذ خلافه مع عباس، ورئيس الوزراء محمد اشتية. ورأى التقرير أن لكل "من هؤلاء شبكة علاقات خاصة"، ومع ذلك يرى أن أيا منهم لا "يستطيع العمل بمفرده."

* * *

i24news: حصري لـ i24NEWS: تحقيق في صلات بين جبهة البوليساريو وحزب الله

نظمت جبهة البوليساريو، التي تتخذ من تندوف في الجزائر مقرا لها، شبكة واسعة النطاق لغسيل الأموال غير المشروعة مقرها إسباني، وكيف ترتبط بحزب الله اللبناني.

كشف تقرير حصري لمراسل قناة i24NEWS للشؤون الأمنية ماتياس أنبر، مساء اليوم الأربعاء، كيف عملت جبهة البولبساريو، التي تتخذ من تندوف في الجزائر مقرا لها، على تنظيم شبكة واسعة النطاق لغسيل الأموال غير المشروعة مقرها إسباني، وكيف ترتبط بحزب الله اللبناني .

من خلال الوصول إلى تقرير من قبل وكالة استخبارات غربية لم يذكر اسمها كتبه محققون ماليون، بالإضافة إلى تقارير من قوات الحرس المدني الإسبانية، وتمكن مراسل الشؤون الأمنية للقناة من تحديد أحمد عبد الرحمن باعتباره العقل المدبر وراء الحوالة - وهي طريقة غير رسمية لتحويل الأموال من خلال السماسرة.

بصفته المسؤول عن الحوالة، الملقب بـ"الطير"، كان لدى عبد الرحمن علاقات وثيقة جدًا بقادة جبهة البوليساريو، حيث وجد كشف لى أن عبد الحمن لديه شبكات منظمة من تندوف إلى أوروبا وخارجها، بما في ذلك في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وأظهر ماتياس انبر في تقريره أن عبد الرحمن كان جالسا في مقهى في بلد أوروبي لم يذكر اسمه، حيث التقى برجل أعمال لبناني من "القرض الحسن"الذراع المالي لحزب الله - وأعلن ولاءه له. وقال عميل استخبارات أوروبي سابق يُشار إليه باسم "O" لـ:i24NEWS أنا أحب حزب الله. على الرغم من الخلافات في لبنان، إلا أنني

أحب ما يفعله. حزب الله مميز. أنا سني، ومع ذلك أحبه لأن رجاله يحفظون كلمتهم. لقد أثبتوا قوتهم في حرب عام 2006 ضد إسرائيل ... الدول تخاف منهم" وتابع "إذا لم يدرك الأوروبيون هذه المشكلة اليوم، فسيكون الأوان قد فات غدًا."

* * *

كشف إسرائيلي عن دور الموساد في تطبيع العلاقات مع تشاد

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

كشفت زيارة محمد إدريس ديبي، الرئيس التشادي، إلى دولة الاحتلال عن تفاصيل جديدة من علاقاتهما السرية، بعد أن أقام الرئيس الوالد الراحل اتصالات مع رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد 47 عامًا من القطيعة، ومن المتوقع أن يفتتح الأخير سفارة تشاد في تل أبيب باعتبارها مقدمة لتعاون ثنائي يؤسس لعودة جزء من أفريقيا إلى إسرائيل.

ذكر ايتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، أن "ديبي وصل إسرائيل في زيارة تستغرق يومين، بعد أقل من خمس سنوات على استئناف علاقاتهما، بعد أن قام والده الراحل بزيارة تاريخية نهاية 2018، وبعد شهرين زار نتنياهو تشاد، وأعلن تجديد علاقاتهما الدبلوماسية، بعد 47 عامًا من الانقطاع، مع العلم أن زيارة ديبي هي الأولى لإسرائيل منذ أن حلّ محل والده الديكتاتور قبل عامين، حين أعلنت وفاته بعد يوم من فوزه في جولة الانتخابات الرئاسية السادسة." وأضاف في تقريره أنه في "مايو 2022 قدم سفير الاحتلال في تشاد بن بورغيل أوراق اعتماده إلى ديبي لإعلان استئناف العلاقات، فيما قدمت إسرائيل المساعدة لتشاد في مختلف المجالات، وفي ديسمبر افتتحت وحدة العناية المركزة في العاصمة نجامينا باحتفال رسمي، وقال نتنياهو لضيفه إنه يرى في الزيارة مؤشرا على علاقات مهمة للغاية مع دولة كبيرة في قلب أفريقيا، ونريد الارتقاء بهذه العلاقات لمستويات جديدة." وأشار إلى أن "نتنياهو وديبي سيفتتحان السفارة صباح اليوم الخميس في حي رمات غان بتل أبيب، وزعم الأول أن تعاون الجانبين لن يساعد فقط على تعزيز علاقاتهما وتعاونهما، لكنه يشكل جزءا من عودة إسرائيل لأفريقيا، وعودة أفريقيا لإسرائيل، زاعما أن لدينا أهدافا مشتركة للأمن والازدهار والاستقرار."

عقب هذه التصريحات، عُقد اجتماع موسع مع الرئيس الضيف بمشاركة وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، ورئيس الموساد ديفيد بارنيع، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء آفي غيل، وسفير إسرائيل في تشاد ومقره السنغال بن بورغال، ومن الجانب التشادي شارك وزير الخارجية محمد صالح أناديف، ووزير الدفاع داود يايا برهيم، ورئيس الديوان الرئاسي إدريس يوسف بوي، ورئيس المخابرات العامة اللواء أحمد كوجري.

من جهة أخرى، كشفت الزيارة عن علاقة وثيقة ربطت الرئيس التشادي مع رئيس الموساد، فضلا عن مصالحهما التجارية، والتطلع الإسرائيلي لأن يفعل الاختراق مع تشاد مفعوله نحو ما يعرف بـ"تأثير الدومينو" مع باقي الدول الأفريقية.

صحيفة يديعوت أحرونوت، ذكرت أنه "على غير العادة فإن من استقبل الرئيس ديبي في إسرائيل هو رئيس الموساد بارنيع، وهذا ليس من باب الصدفة، لأن الموساد يقف وراء الاختراق مع أكبر دولة إسلامية في وسط أفريقيا، حيث يعيش 17.5 مليون نسمة، وساعدها في العثور على مستثمرين تجاريين فيها، وقد وصل بارنيع للمطار بناء على طلب ديبي، في ظل روابطهما الواسعة، وسيرافقه طوال الزيارة بأكملها."

وأضافت في تقريرها أن "وصول ديبي لإسرائيل، وهو جنرال في الجيش يُعرف باسم "الجنرال كيكا"، خطوة مهمة في علاقاتهما، التي افتتحها بارنيع ذاته، وبجانب عملياته السرية لإلحاق الضرر بالبرنامج النووي لإيران، وتمركزها في سوريا، يفتح آفاقًا جديدة لدولة الاحتلال، وإمكانيات التطبيع مع الدول الإسلامية، وبالنسبة لإسرائيل تعتبر تشاد دولة مهمة بسبب الدول المحيطة بها، أو القريبة منها، وتشمل ليبيا والجزائر في الشمال والسودان شرقا، والنيجر غربا." وأشارت إلى أن "إسرائيل لديها مصالح قليلة في هذه المنطقة الحساسة، لكن منذ استئناف العلاقات، فقد ساعد الموساد تشاد بشكل كبير في فتح البوابات أمام المستثمرين الأجانب، وحرص على جلب العديد من المانحين إليها، لأن الفكرة من وراء هذه الخطوة أن دول المنطقة ستنظر إلى مسار تشاد، وتدرك أنها تستفيد من العلاقات مع إسرائيل، ويأمل الموساد أن يؤدي الاختراق مع تشاد لجلب دول غير صديقة في المنطقة للتطبيع مع إسرائيل."

ونقلت عن "كبار المسؤولين في تل أبيب أن الدفء في العلاقات مع تشاد يهدف لإحداث "تأثير الدومينو"، وبجانب الموساد تعمل وزارة الخارجية على زيادة النشاط في الدولة الإسلامية الأفريقية، ولا تزال العلاقات الأمنية بينهما مستمرة، ومن المتوقع وصول وفود اقتصادية وزراعية وأمنية إسرائيلية إلى تشاد، وهو ما أكده وزير الخارجية إيلي كوهين لدى لقائه بالرئيس الضيف، مؤكدا أن إسرائيل ترى أهمية كبيرة في استقرار تشاد وازدهارها، وطالبه بمواصلة دعم إسرائيل في المحافل الدولية المختلفة، مشيرا للمساعدة الكبيرة التي قدمتها إسرائيل لتشاد عبر وكالة المعونة الوطنية الإسرائيلية في وزارة الخارجية." وكشفت أنه "في هذه الأيام يوجد في تشاد وفد إسرائيلي من الأطباء لتدريب المهنيين الطبيين في طب الطوارئ، وقال كوهين إن افتتاح السفارة التشادية لأول مرة سيشجع الدول الأخرى في القارة الأفريقية لتعزيز العلاقات مع إسرائيل، زاعما أن العلاقة بينهما دليل آخر على أهمية نشاط وزارة الخارجية في القارة الأفريقية، وستواصل العمل على تعزيز العلاقات بينهما، شاكرا الضيف على دعم ترشيح إسرائيل كدولة مراقبة في الاتحاد الأفريقي."

من الواضح أن وصول الرئيس ديبي لدولة الاحتلال قصد منه إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات بينهما، في ظل تأكيد رئيس الموساد بارنياع على أن توسيع دائرة الشراكة السياسية هدف مهم لتوسيع العمق

الاستراتيجي لدولة الاحتلال، زاعما أن يستلهم القادة الآخرون في الشرق الأوسط وأفريقيا من هذه الاتفاقية المهمة، ويعززوا علاقاتهم مع إسرائيل، معلنا أن الموساد سيستمر في العمل بكل الطرق لتطوير وتعزيز العلاقات مع أي دولة وكيان له مصلحة مع إسرائيل في السعي لتحقيق اتفاق تطبيع معه. مع العلم أنه منذ قرار إعادة العلاقات في 2019، لعب الموساد دورا مركزيا في عملية تشكيل الاتفاقية، وتعزيز العلاقات بينهما بتوجيه من المستوى السياسي، وكجزء من جهود تعزيز عمليات التطبيع مع دول المنطقة، فإن الموساد في شراكة كاملة مع المسئولين السياسيين والأمنيين في تشاد ممن قادوا العلاقة السرية، وعززوا خطوات مهمة، بما في ذلك زيارات وفود متبادلة بين إسرائيل وتشاد.

يشار إلى أن تشاد تفتتح، الخميس، سفارة لها برمات غان قرب تل أبيب، بعد استئناف العلاقات بين الجانبين عام 2019.

جاء ذلك وفق بيان مشترك لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس تشاد محمد ديبي، الذي وصل إسرائيل الأربعاء في زيارة غير محددة المدة. وقال البيان، الذي نشره مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي عبر "تويتر"، إن نتنياهو التقى ديبي في مكتبه بالقدس المحتلة.

* * *

5 جهات تتصدر تهديد دولة الاحتلال.. بينها القدس والضفة

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

يبدي الاحتلال خشيته من تصاعد التهديدات الأمنية القادمة من خمس جهات رئيسية، وهي إيران، وسوريا، وقطاع غزة، والضفة الغربية، والقدس، وذلك في أعقاب إشارات متزامنة وصلت من هذه الجهات في غضون الأيام القليلة الماضية. وفي غضون خمسة أيام فقط واجه الاحتلال تحديات غير عادية في خمس جهات مختلفة، أولاها مجزرة جنين بالضفة، وثانيها اعتراض صواريخ من غزة، وثالثها هجمات فدائية في القدس، ورابعها هجمات على منشأة في إيران، وخامسها استهداف قافلة أسلحة على الحدود السورية العراقية، مما يكشف عن تنامي التهديدات الأمنية المحيطة بالاحتلال مع بداية سنة تبدو عاصفة.

ذكر يوسي يهوشاع الخبير العسكري بصحيفة يديعوت أحرونوت، أن "هذه التحديات الخمسة تقدم رؤية واسعة للتحديات الأمنية الإسرائيلية غير العادية في هذه المناطق المختلفة، وكلها جهات حساسة، وتتطلب معالجة فريدة من نوعها لاستخدام القوة والاستخبارات من أجل القيام بالمهام المعقدة." وأضاف في تقريره أن "هذه التحديات حصلت في وقت متزامن مع اختتام المناورة العسكرية المشتركة الإسرائيلية الأمريكية "بازلت أوكس"، وهي الأكبر بينهما، بمشاركة 6500 ضابط وجندي لمحاكاة هجوم على المنشآت النووية في إيران، وقد

مارست قواتهما الجوية سيناريوهات مختلفة بمشاركة الطائرات المقاتلة وطائرات النقل والتزود بالوقود الجوي وطائرات الهليكوبتر والإنقاذ والطائرات بدون طيار وطائرات الاستطلاع والطائرات الأمريكية الثقيلة وقاذفات."B52

وأشار إلى أن "نشوب هذه التهديدات الخمسة في آن واحد معاً مع اختتام المناورات العسكرية المشتركة يؤكد أن الإيرانيين أصبحوا أقرب من أي وقت مضى لحيازة القنبلة، فيما زار دولة الاحتلال عدد من كبار المسؤولين الأمريكيين، أهمهم مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ورئيس وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز، ووزير الخارجية أنطوني بلينكين، وجميعهم صرّحوا بأنهم اتفقوا على أن إيران يجب ألا تحصل على أسلحة نووية."وأوضح أن "هذه التحديات التي شهدها الأسبوع الأخير من الشهر الماضي تثبت أن الاحتلال الذي يحوز قدرات عالية جدًا سوف يستمر في ضرباته داخل إيران وخارجها، سواء في سوريا أو بمناطق بعيدة جدًا، وبالتوازي مع الحرب المفتوحة ضد إيران هناك، تراقب هيئة الأركان القتالية في جيش الاحتلال تطورات الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، وتزايد أعداد الخلايا المسلحة، مما يجعل من تزايد هذه التحديات الأمنية مناسبة لاستنزاف الهجمات التي يشنها سلاح الجو والموساد في أماكن بعيدة، لأنها باتت أكثر تعقيدًا."

ويعد الشهر الماضي، الأكثر صعوبة على الاحتلال، سواء بسبب اشتعال الجبهة الفلسطينية الداخلية في مختلف مناطقها الجغرافية بين غزة والضفة والقدس، أو تنامي التهديدات القادمة من أماكن بعيدة مثل إيران وسوريا، فضلا عن الانخراط أكثر في حيثيات الحرب الأوكرانية، وجميعها تحديات وتهديدات أمنية وعسكرية تضاف إلى جملة الأعباء المثقلة على جيش الاحتلال وقيادته السياسية التي تجد نفسها في حالة ملاحقة على مدار الساعة، ودون توقف، الأمر الذي يشكل استنزافا لقدراتها القتالية، وإشغالا لها عن تحديات تبدو أكثر خطورة بعيدة المدى، وليست تكتيكية آنية فقط.

* * *